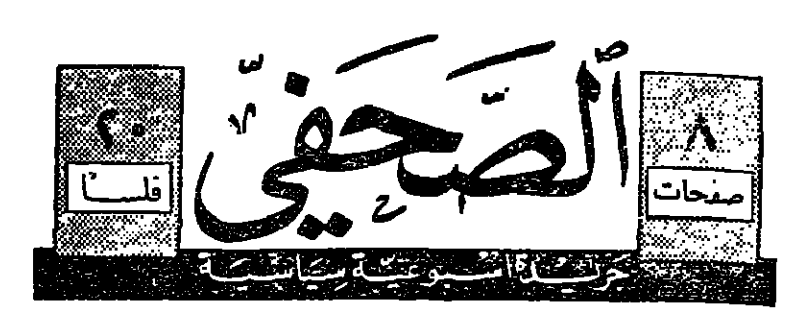
الله مع الباكستان وشعبها في الحرب الباكستانية الهندية



صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود

العدد ٦٢ ● السنة الثانية   عمان - الاحد ١٩٧١/١٢/٥

القوات الباكستانية تتحرك داخل حدود الهند

الهيئات الاسلامية في العالم تتداعى لمؤازرة الباكستان

اعلن السيد يحي خان رئيس جمهورية الباكستان ان الله مع الباكستان في الحرب الدائرة رحاها والتي شنتها الهند ضد باكستان . وقد فسر هذا القول على ان الحرب قد نشبت بين البلدين براً وجواً وبحراً . وقد تداعت هيآت المسلمين في العالم لدعوة المسلمين الى التطوع لمؤازرة الجيش والشعب الباكستاني في حربه ضد المعتدين الهنود .

وتقول الانباء الواردة بان الجيش الباكستاني يستبسل بالدفاع عن حدود بلاده . وانها تتوقع دخول الجيش الباكستاني الى الهند .

باشر النائب العام المصري بوضع قرار اتهام قتلة الشهيد التل

البحث عن ثلاثة متهمين جدد ، ومطالبة لبنان بتسليم المتهم الخامس

تفيد انباء القاهرة بان قرار اتهام اغتيال دولة الشهيد وصفي التل بدأ باعداده امس المستشار محمد ماهر حسن النائب العام على ان يذاع القرار في نهاية هذا الاسبوع وتقول الانباء بان القرار سيتضمن تهم القتل المتعمد مع سبق الاصرار والترصد وحيازة سلاح ومفرقعات والاشتراك في اتفاق جنائي لارتكاب جرائم القتل العمد ، واستعمال اوراق مزورة وقد طلبت وزارة العدل المصرية من وزارة العدل اللبنانية تسليمها المجرم الفار المدعو ابو محمد الذي اعترف المجرمون الاربعة بدوره في تمويلهم بالسلاح لتنفيذ عملية الاغتيال ودخوله مصر بجواز سفر مزور سوداني ويدعى هذا المجرم فخري عامر.

وقال جمال منصور رئيس نيابة الجيزة ان طلب التسليم يستند على ان جريمة القتل العمد مستثناة من الجرائم السياسية ويتضمن قرار الاتهام طلب الاعدام للقتلة ويجري البحث عن ثلاثة اشخاص جدد متهمين باغتيال الشهيد وبالوقت ذاته سمحت النيابة العامة لشخصية اردنية عسكرية كبيرة بالاطلاع على القضية وافادات القتلة تمهيداً لحصوله على نسخة من ملف التحقيق وبالوقت ذاته تتعقب المخابرات اللبنانية المطلوب الخامس ويجري البحث عنه في كل انحاء لبنان

ومازال الاردن يعيش في حزن كبير والوفود تتوالى على ديوان ال الفقيد الكبير في مدينة اربد.

مجلس الجامعة العربية يبحث احتلال ايران للجزر العربية

ودعوة مجلس الامن الدولي لمناقشة الموضوع

يعقد مجلس جامعة الدول العربية يوم غد الاثنين جلسة طارئة على مستوى وزراء الخارجية العرب لبحث قضية احتلال ايران للجزر الخليجية الثلاث التي تشرف على مضيق هرمز والذي يعتبر الممر البحري الوحيد لناقلات النفط الايرانية ، كما قدمت الجزائر والعراق وسوريا طلبا لدعوة مجلس الامن الدولي الى الانعقاد لبحث هذه القضية ، وبينما قررت العراق قطع علاقاتها الدبلوماسية ببريطانيا وايران تتوالى الاجتماعات في دول الخليج ، وفي الكويت ، ودولة الاتحاد الجديدة برآسة الشيخ زايد بن سلطان حاكم دولة ابو ظبي ورئيس الاتحاد لمعالجة هذه الازمة التي برزت على مسرح احداث الوطن العربي ، كما جرت في عدد من عواصم دول الخليج واماراته مظاهرات اتسمت بالعنف احتجاجاً على

البقية على صفحه ٤

كوستاريكا لعبة الصهيونية

الجديدة في الامم المتحدة

تفيد انباء نيويورك بأن زيارة غولدا مائير الاخيرة الى امريكا اعقبتها مناورات عنيفة تشهدها اروقة الجمعية العامة للامم المتحدة الان مع بداية مناقشة ازمة الشرق الاوسط والاستماع الى خطاب السيد محمود رياض وزير الخارجية المصرية ، واستماع الجمعية العامة الى تقرير يوثانت الذي ادان فيه اسرائيل بشدة ، وقد اختارت اسرائيل «كوستاريكا» لوضع مشروع قرار يؤيد وجهة نظرها ، كما اخذت اسرائيل وامريكا ومن لف لفها في تأييد الباطل الصهيوني في ضغط عنيف على بعض دول امريكا اللاتينية والافريقية لتأييد القرار الصهيوني كما اخذت تبرز في الدعاية الصهيونية حملات تشكيك بموقف الصين الشعبية من الحق العربي لايجاد ثغره بين العرب والصين

البقية على صفحة – ٤ –

تحية .. وامل !

ما هللنا لحكومة جديدة ، ولا صفقنا لرئيس جديد تحت دوافع شخصية من الصداقة والود والزمالة ، انما نهجنا هذا المنهج السليم جريا على قاعدة « الاصل براءة الذمة » وان تعطى الفرصة للوزارة ، وللرئيس اي رئيس لتعمل ، وليعمل في حدود امكاناته وظروفه وطاقاته وفي خضم الاحداث التي تمر به والمقدرات المهيئة له ولوزارته منتقدين دائماً وابداً ، انتقاداً بناء هادفاً سداه الوفاء للمصالح العامة ولحمته الاخلاص لبلدنا والبر بامتنا وفي خدمة ابنائها .

والرئيس الجديد لا تجرح شهادتنا به صداقة ومودة لا سيما ونحن من اوائل من احسن به الظن منذ حوالي عشرين عاما

البقية على الصفحه الرابعة

حديث الصحفي

مهما حاولت الفئات القليلة المتشرة ، هنا وهناك ، في مختلف انحاء وطننا العربي ان تبرر لنفسها ، في ظلال المفاهيم المغلوطة والفلسفات الضالة اتجاهاتها العمياء في اعتماد جرائم الاغتيالات السياسية وسيلة من وسائل خدمة قضايا القومية ، وتحرر ديارنا من احتلال الغاصبين ، ورد هجمات الغزاة المستعمرين وحل المشاكل الاجتماعية والوطنية فان احدا مخلصا لامته بارا بتاريخها ، عاملا لاماتيها السامية ، واهدافها الكبيرة بوعي وايمان ، وبعد نظر لا يمكن ان يشارك هؤلاء واولئك المخطئين رأيا وتفكيرا ، الضالين – سياسة وادارة – والمغلفة قلوبهم بقصر النظر وافئدتهم بالجهالة الرعناء والطيش الغشوم لان المشاركة بالراي الخاطيء والوسيلة المغلوطة والعمل الظالم وارتكاب الاجرام اعمال لا يرضاها الله ولا ترضاها الانسانية ، وقيم الشهامة والمروءات والفضائل الاخلاقية ناهيك اذا كانت مثل هذه الاعمال تفت في عضد الامة ، وتضعف من وحدة صف ابنائها وتزرع فيها الاحقاد والاضغان يحصد ناتجها الوطن تفرقه ونزاعات وخصومات تفيد العدو وتقلق بال الصديق وتذهب بالجهود المبذولة من اجل تقدم المجتمع ورفعة الاوطان سدى .

واذا كانت هذه التقدمة الحزينة توطئة للتحدث عن مصرع الرئيس الراحل الفقيد وصفي التل فان الحزن عميق ان يأتي مصرعه هذا في ظرف نحن احوج ما نكون فيه الى حذف كلمة الاغتيال السياسي من قاموس احداثنا ومراحل تطورات حياتنا بعد ان عانينا الكثير الكثير من جرائم الاغتيالات السياسية ذهبت بصفوة الرجال والزعماء والقادة العرب لا لذنب اقترفوه الا انهم ذهبوا في اراء لهم اعتقدوها صحيحة وهادفة وخيرة وظنها البعض خطأ مغلوطا جازوهم عليها بالقضاء على حياتهم خلافا لمباديء حرية الراي والفكر والكلمة التي تزعمها كل حركة ترى انها وطنية واصلاحية وقومية وثورية ذلك ان اية دعوات اصلاحية ووطنية حقة انما يجب ان تكون طليعة مبادئها وافكارها حريات الراي والفكر والعقيده تتجاوب تارة مع مثيلاتها ، وتتصارع تارة اخرى مع نظيراتها او مناقضاتها بالحجج والمناقشة ، والجدل والمنطق حتى تتفوق الاصلح دون راقة دماء ، او فساد موده ، واحداث شقاق في المجتمع الواحد ، اسفين كل الاسف ان يحكم على وصفي التل بالاعدام من اشخاص لم يناقشوه رايه ، ويسمعوا وجهة نظره ، او يتبادلوا معه بحث القضايا العامة في اجواء الاخوة والمواطنه ، والكفاح من اجل الاماني المنشوده كل في حدود امكاناته واختصاصاته فيقدموا على ماقد اقدموا عليه في مرحلة عصيبة تمر بوطننا ، وظروف قاسية يجتازها في مواجهة مؤامرات دولية ، ودسائس صهيونية طربت وتطرب لكل عمل يؤدي الى تفريق العرب ، وتشتيت صفهم ، وتمزيق جبهتهم وجعلهم في دوامة من الخلاف والشقاق والنزاع يسهل على الاعداء تنفيذ مخططاتهم الاجرامية التي يؤسف ان يكون عونها وسندها مثل هذه الاغتيالات التي عانينا منها في الثورات الفلسطينية المتعاقبة فكانت نكالا ووبالا ودمارا ، راجين الله ان تستيقظ الضمائر وتصحوا الافئدة من غفوتها ومن ضلالها وتضليلها لتدرك مدى الاخطار الجسيمة التي تلحق بالامة وبقضاياها الهامة الرئيسية من جراء الاستمرار في اعتماد سياسة الاغتيالات وسائل بغيضة ومقيتة وهدامة لبلوغ الاهداف مهما كانت شخصية او عامة ، فهي في كلتا الحالين لا تؤدي الا الى الجريمة ، والجريمة تدمر ولا تعمر ، وتهدم ولا تبني ؛ وتفرق ولا تجمع ، وتستبعد الديار ولاتحررها .

والاردن ، الذي مرت به احداث رهيبة ، وازمات عديدة لا يمكن ان يحدث فيه مقتل المرحوم وصفي التل صدع داخلي ، او اضعاف – الجبهة الوطنية ، بل انه بخلاف ذلك تجمعه المصائب ، وتقويه الازمات ، وتشده بعضه الى البعض الاخر المآسي والنكبات ورحم الله فقيد البلاد ، وعزاءا صادقا لاهله وذويه ، واطيب تمنيات الوحدة والوفاق لاسرته الاردنية العربيه .

ضيف الله الحمود

كوكتيل الاسبوع

الشعير : أخر الاختراعات « لانجاب الاطفال » واشفاء الحشاشين »

الفرنسيون ينفقون ٦٠ مليون فرنك للتنبؤ بالمستقبل .. ويذهبون الى المنجمين

حرب فيتنام ... القيت فيها متفجرات تعادل (٦٧٠) قنبلـة ذري مـن طـراز قنبلـة هيروشـيما

(الالمـان ينفقون نصف مليـار فرنـك لشراء المجـلات الجنسيـة)

الشعير : علاج طبي

لانجاب الاطفال واشفاء « الحشاشين »

● من أعجب ما حصل في العالم الطبي في الاونة الاخيرة ، ان الشعير اصبح يعتبر دواء اشبه بالمعجزة ! ففي المؤتمر المنعقد حديثا في طوكيو لاحث في قضية العقر ، وجد الاطبـاء ان لورق الشعير فوائد في مداواة العقر .

واثبتوا ان ستين في المئة من النساء العواقر انما عدن وولدن الاولاد بعد التداوي بخلاصة ورق الشعير .

وتجدر الاشارة الى بيان عجيب كان قد صدر في لنـدن يوم ١١ ايلول الماضي في المجـلة الطبية البريطانية « بريتيش ميد كال دجورنل » مفـاده ان الخلاصات الكحولية المستخرجة من الشعير الأخضر استطـاعت ان تشفي طائفة من « الحشاشين » من ولعهم بالمخـدرات . وقـال الدكتور البريطاني « آتاند » صاحب هذا الاكتشاف انه نقله من « حكيم » هندي يعيش في بنجاب في الهند حيث صادفـه سنة ١٩٦٧ .

ولكن ما هي الطريقـة العملية للتداوي بالشعير ؟

الطريقة سهلة ، وهي انـه يكفي المتداوي ان يحصـد حزمة من سنابل الشعير الاخضر بلا جذورها ، ثم أن يخمرها في الكحل الصافي بدرجة ٩٠ وبنسبة سدس من الشعير وخمسة أسداس من المادة الكحليـة . ومدة التخمير ٧٢ ساعة . واذا انتهت عملية التخمير فيكفيـك ان تصفي الخلاصة ثم ان تشرب منها ثلاث مرات كل يوم مقدار ملعقة كبيرة .

اما مدة المداواة فهي تتراوح بين ٢٧ و ٤٥ يوماً ، والشفاء في نهاية اكيـد لكل من اراد التخلص من عادة ادمان المخدرات بل من عادة تدخـين السجائر ايضـاً .

ولا يجوز التعجب من هذا الدواء الهندي فان حكماء الهند قد عودونا على مثل هذه الطريقة الطبية المبنية على الخـلاصات النباتية . فلماذا لا يجرب الشعير في مداوة المرأة العاقر وفي مداواة الرذيلة اي ادمان المخدرات ؟..

٦٠ مليون فرنك

للتنبؤ بالمستقبل

● صدرت في فرنسا مجلة شهرية اختصاصها الوحيد التنبؤ بالمستقبـل بشتى الوسائـل واحرزت منذ ظهورها نجـاحاً باهراً اذ بيع منها ١٢٣ الف عدد

ويستدل من الصور المختلفة الواردة في المجلة ان الانسان كان منذ اوائل عهده ولوعا باستغـار السحرة عن مستقبله ، وبالتطير او التفاؤل تارة بالحرباء وطورا بالصرصور ...

ولا يبدو ان تقدم العلوم في العصر الحديث قـد غير عقليـة الانسان . وجل ما هنالك انه اصبح يستفسر المختصـين عن مستقبله بوسائل جديدة كالعقول الالكترونية .

وقـد رأى ارباب النشر الكنز المكنون في هذا الولع الاجتماعي فراحوا يستغلونـه ويستدرون اموالا طائلة .

فان الفرنسيين انفقوا في السنة الماضية ستين مليون فرنـك في سبيل معرفة مستقبلهم . وانهم يشترون الطلاسم والتعويـذات ويترددون على مكاتب المنجمين والمنجمات ، غـير مكترثين لاكاذيبهم وتلفيقاتهم .

ومن الزاوية النفسية تشهد هذه الموجة على رغبة حقيقيـة في طلب الاطمئنان . ولا يندر اليوم ان تجد في بيوت الفرنسيين تماثيل صغيرة افريقية وفرعونية ومكسيكية يقول اصحابها انها ضرورية لهم لـكي يحتموا من عين الحسود ويتحصنوا من سقوط المكاره على رؤوسهم ..

والالمان ينفقون نصف مليـار لشراء المجـلات الجنسية

● اصبحت موجة الجنس موجة عارمة في المانيا الغربية ، كما ان مدينة « هـامبورغ » اضحت عاصمة المجلات المصورة المختصة بالجنس .

فلا شك ان شارع « سان باولي » في هذه المدينـة مشهور بأنه « افسد كيلو متر في العالم » ويشتمل على ٤٥٠ ملهى ، وتتجول في هذه المسافـة القصيرة ثلاثـة آلاف امرأة من بنات الليل بعلم الشرطة .

الا ان المدينة قد اكتسبت شهرة جديدة واختصاصا فريدا في نشر الصور والمجلات الخلاعية فضلا عن الافلام .

فاكثر الرجـال اقبـالا على هذه المجلات والصور هم الذين تتراوح اعمـارهم بـين الخامسة والثلاثين والخامسة والستين .

وقد انفق الالمان في شرائها في السنة الماضية اكثر من نصف مليار فرنـك فرنسي اي اكثر مما انفقوه في شراء صابون الغسيل واكثر ممـا أنفقـوه في شراء الالبسة الداخلية !

ويتبين من الاحصاء ان هذه التجارة رائجة جـداً في مخازن الجنس التي يبـلغ عددها الان في المانيا الغربية ١٦٠ مخزنا من طراز « سيكس شوب »

الا ان علماء النفس والاجتماع في المانيا الغربية يعتقـدون ان هذه الموجة ليست سوى « جنون عابر » وانـه لن ينقضي وقت طول حتى يحل الملل بل « القرف » محل هذه الرغبة الفجائية لدى الشعب اي رغبـة شراء الجنس مثلما تشتري علب المحفوظات .

وهذا ما حصل سابقا في كل من الدنمـارك وفرنسا حيث اخذت دكاكـين الجنس المصور تفلس وتغلق ابوابها الواحـدة تلو الاخرى ..

قصة ببغاء ..

● اشترى رجل طير ببغاء وظل مدة سنتين عبثا يعلمـه الكلام فلم يفلح .

ولما يئس الرجل ذهب بالببغاء الى حيث كان قد اشتراه . وفي بعض الطريق اجتاز الشارع بين السامير ، فاذا بالبغاء يفتح منقاره بالنطق ويصرخ :

— انتبه لسيارة الشحن ! .

غير ان سيارة الشحن دهست الرجل اذ لم ينتبـه في الوقت المنـاسب .

فتنهد الببغاء وقال :

— منذ سنتين كان يطلب مني ان اتكلم . ولما كلمتـه للمرة الاولى رفض ان يسمعني ! ...

حرب الفيتنام

المتفجرات التي استخدمت فيها تعادل (٦٧٠) قنبلة ذريـة من طراز قنبلة هيروشيما

● بديهي ان حرب الفيتنام حرب ليس لها حدود جغرافية ولذلك يعسر جداً على المؤرخين ان يعينوا المواقع التي القي عليها كذا عدد من القنابل . لذلك لا بد من الرجوع الى الاحصاءات الرسمية التي نشرتهـا واشنطن حول وزن القنابل الملقاة على الهند الصينية .

يتضح من هذه الاحصاءات انه قد سقط من القنابـل على الهند الصينية بـين سنة ١٩٦٥ وسنة ١٩٧١ نحو ١٣ مليون طن من القنابل والمتفجرات اي ما يعادل ٦٧٠ قنبلة ذرية من طراز قنبلة هيروشيما . وان حصـة الاسد ، ان صح التعبير ، انما كانت للطـائرات التي تكفلت هذه الوظيفة .

ومن ميزات الحرب الاميركية في الهند الصينية وخاصـة في الفيتنام استخدام المواد الكيميائية لاتلاف شجر الغابات . فان سبع اراضي الفيتـنام الجنوبي اي مساحة ٢٤ الف كيلو متر مربع ، وقد تعرض لهذه المواد المبيدة للشجر . فقد القي على الغـابات نحو ٥٠ الف طن من هذه المواد .

اما جبهة الثوار الشماليـين فانها تقدر هذه المساحة بأربعين الف كيلو متر مربع . وتضيف ان نحو مليـون وثلاثمئة الف انسان قد اصيبوا بالتسمم من جراء هذه المواد الكيميائية .

وما هي تكاليف هذه الحرب الماليـة ؟

قدرتها المصادر الرسمية في واشنطن بنحو مئة مليار دولار في سبعة اعوام (بين سنة ١٩٦٥ وسنة ١٩٧١) .

ولا حاجة الى القول ان بعض الخبراء الاميركيين وعدة اعضاء في مجلس الشيوخ يقدرون النفقات بأرقام تفوق الارقـام الرسمية بنسبة ضعفين .

ومهما يكن من الاختلاف في التقدير ، الا انه لا يختـلف اثنان في القول ان نفقات حرب الفيتنام لا تزال عبئاً باهظـا في الموازنة الاميركـية . وسيبقى هذا العبء حتى بعد انسحاب عدد كبير من جنود سلاح البر الاميركي ، لان سلاح الطيران هو الذي ينفرد بالحصة الاولى في موازنة هذه الحرب ، حتى وان كان لا يحتاج الا الى القليل من الرجال .

ظلت النار مشتعلة

منذ « ٣ » الاف سنة

● اثبت العلمـاء ان النار المشتعلة في قلع أحد الجبال على الطريق العام بين دوشينـة — سمرقند تعود الى ٣ الاف سنة .

ويفترض العلماء والجيولوجيون الذين ترددوا على هذه المناطق ان النار صادرة عن طبقات فحم مشتعلة في قلع الجبل . وان الطبقات العليا من فحم الكوك الذي يولد الغـازات المشتعـلة . وكان هذا اللهب الجوفي الدائم قـد وصف اول مرة على لسان العـالم الجغرافي العربي « ابن عقال » الذي عـاش في القرن العاشر . وهذه النار حاميـة لدرجة ان اي اناء فيه ماء يغلي خلال بضعة دقائق من وضعـه على حافه القلع .

مدينة اقيمت

قبل ٢٥ قرن

● عثر علمـاء الاثـار والحفريات السوفييت عنـد شواطيء بحر أزوف وعلى بعد عدة كيلو مترات من قرية سيني على حائط منزلي قديم قبل ٢٥ قرنا . وتبين ان حيطان المنزل مدهونة بألوان لا تذوب في الماء ويبدوا ان الذين سكنوا هذه المنطقة الساحلية كانوا مهرة في البناء . وتعرف هذه المدينة في التاريخ باسم فناجوريـا التي كانت لها تجارة مع اليونان ومصر وبلدان آسيا الصغرى .

وتشتهر فناجوريا بانها سكنت مع نهاية القرن الخـامس . وكشفت الحفريـات على ان فناجوريا تغطي منطقة تزيـد مساحتهـا على ٥٠ هكتارا . وقسم منها الان تحت البحر .

البراءة الثالثة

للدولة القرخندية

● عثر على وثيقة وقفية اسلامية تعود الى القرن الحادي عشر في سجل محفوظات جمهورية أوزبكستان السوفييتية . وهذه ثالث براءة من براءات الدولة القرخندية التي قامت بين عامي ٩٣٢ — ١١٦٥ ، واما الوثيقتان الاخريان فموجودتان في مصر وتشير الوثيقة الى ان ارسلان خان غازي ، حـاكم بخاري قد بنى مدرسة وأوقف عليها اربع قرى يخصص ريعهـا الى طلاب المدرسة ومعلميها .

ويبلـغ طول المخطوط ١٢ مترا وهو في حالة جيـدة ، وكتابته واضحة وعلى ورق سمرقندي وقد وضع خاتم المؤلف على كل المفاصـل الصمغية التي تمسك الاوراق ببعضها لتأكيد سلامتها ، بينما وشحت جوانب الصفحات بخاتم الحاكم . وقد سلمت الوثيقة الى معهد الدراسات الشرقية الاوزبكية في طشقند.

● ●

الصحفي
عربية ، سياسية ، اسبوعية
صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
ضيف الله الحمود
الادارة
شارع الملك حسين ـ مقابل سينما زهران
تلفون الادارة ٢٤٤٨٥
التحرير
شارع الملك حسين ـ قرب جامع الشركس
تلفون التحرير ٢١٣٩٢
صندوق البريد ٦٠٥
الاشتراك والاعلان يراجع بشأنها الادارة
الاشتراك للمؤسسات والدوائر ١٠ دنانير
وللافراد (٥) دنانير

طبعت بمطابع

حمى السباق لغزو الفضاء الخارجي بين موسكو وواشنطن

عـام ١٩٨٠ ينظم الامريكيون رحـلات بين الارض والفضاء

★ الـروس يتنشطون .. ويزدادون شغفـاً بالمنافسة ؟ ★

السباق متواصل

لادراك الكواكب البعيدة

الكل يـذكر ذلك اليوم الشهير في تاريخ الانسانية ، يوم وصول ألدرين وارمستروغ الى سطح القمر في شهر تموز في سنة ١٩٦٩ ، حيث كانت الولايات المتحدة اول دولة استطاعت ان تنزل انسانا الى سطح القمر .

الوضع الان

ولكن ما هو الوضع الذي انتهى اليه كل منهما ؟

لا شك في ان الامير كيين قد انتهوا الى منزلة عليا في كل ما يتصل بالوسائل « التقنية » لغزو الفضاء . واسطع دليل على ذلك ، هو اطلاقهـم للاقمار الصناعية وسوابر الفضاء العلمية ومختلف الاقمار المعـدة لدراسة الاحوال الجوية او للمواصلات التلفزيونية والهاتفية . ثم سلسلة سفن « ابوللو » التي كانت مكللة بالنجاح ، ولا سيما « ابوللو ١٥» الاخيرة .

وفي هذه الاثناء لم يفتر نشاط الاختصاصيين في الاتحاد السوفييتي ورغم حوادث الفشل الاخيرة ، فقد ظلوا متيقظين متنبهين ، بل زادهم فشلهم حباً للمنافسة اذ لا ينسون انهم كانوا الاولين في الفضـاء ، لا سيما ان نشـاط الامير كيين اخذ يفتر في الاونة الاخـيرة لعـدة اسباب ، وفي طليعتها الاسباب الاقتصادية . فان حرب الفيتنام نزيف دائم في جسد الخزينة الامير كية ، وهذا ما دعى وكالة النازا الامير كية الى التساؤل الان عن اي اتجاه جديد افضل للامير كيين في هذا المجال ؟ فهل يفضل الان التحول الى امور داخلية أي الى استثمار المعارف المحصـورة من خـلال التجارب الفضائيـة ، وتطبيق هذه المعارف في الداخل بحيث تستدر الصناعة جزءاً من الاموال المصروفة في الفضـاء ؟ ام هـل يفضل متابعة غزو الفضاء حتى على مراحل بطيئة لمراعاة تضاؤل الاعتمادات المالية ؟

الحل الاوسط

يبدو ان الامير كيين قـد اختاروا الحل الوسط ، فانهـم سيتابعـون تجـارب « ابوللو » سنة ١٩٧٢ ويطلقون الى الفضاء مركبتين . ولكنهم ألغـوا التجربتين اللتين كانتا مقررتـين لسنة ١٩٧٤ . اي ان البرنامج القمري الامير كي ينتهي في آخر سنة ١٩٧٢ .

واذا تكللت بالنجاح التجارب الجارية الان على محرك « نيرفا» فانهم يستأنفون غزو الفضاء في سنة ١٩٨٠ . وان هذا المحرك معد لدفـع المراكب الفضائيـة بالطاقة الذرية .

المشاريع الامريكية

غير ان مطامع الامير كيين لا تقف عند هذا الحد . فان تجاربهم جارية بواسطة السوابر من طراز « مارينر » لاكـتشاف اسرار كوكب المريخ . وكذلك يريدون غزو كوكب الزهرة سنة ١٩٧٣ ثم كوكب « جوبيتر » . وفوق كل ذلك لهم مشروع ضخم يسمى مشروع « فيكينـغ » والغرض منه النزول على سطح المريخ في سنة ١٩٧٥

وفي غضون الاعوام التسعة القادمة سيركزون في الفضـاء مرصداً دائماً لدراسة اصـل الاشعة السينية في الفضاء .

وابتـداء من سنة ١٩٨٠ سينظم الامير كيون رحلات بين الارض والفضاء فيذهب العلماء الاختصاصيون ومعهـم مراقب فلكية جبـارة لدراسـة الكرة الارضيـة من الفضـاء ، ولرسم خريطة الارض على شكل جديد والمراد من هذا المشروع زيادة المعارف عن الاراضي الزراعية في العالم وعن الانهار والمحيطات بحيث يتسنى لانسان الارض ان يجتنب الفيضانات قبل وقوعها وان يزداد علما بمواقع الثروات الطبيعية ، وان يحدد خـير المواضع لصيد الاسماك ..

ولا شك ان العالم الحاضر ، سواء شاء او أبى ، قـد بـات مضطراً الى الاعتماد على الفضاء لتحسين معيشته على سطح الارض

ويرجح ان يكون هذا الاتجاه الجديـد قد تبـلور عن الاعتراضات الكثيرة التي بدرت من الشعب الامير كي نفسه ومن عدة منظمات . وخـلاصتها ان اميركا تنفق اموالا طائلة في تجارب فضائية لا فائدة لها عملية . ولا يجوز تبذير اموال الامـة وراء أغراض لا طائـل تحتها . وان كان لا بد من متابعة التجارب الفضائية فانما الافضل تحويـل اتجاههـا الى اغراض تطبيقيـة لفائدة الجميع .

ويبدو ان الحكومة الامير كية قد أثرت عليها هذه الاعتراضات فأخذت تحول اتجاههـا كمـا ذكرنا ، من غير اهمال البرامج المخططة

• •

لقد كان الامير كيون قد اطلقوا يوم ٣٠ أيار الماضي سابر الفضاء مارينر ٩ باتجاه كوكب المريخ الملقب بالكوكب الاحمر .

وقد وصل السابر الى ضاحية المريخ واخذ يدور في فلكه منذ الرابع عشر من الشهر الجاري ، بعد اجتيازه مسافة ٤٦٢ مليون كيلو متر .

ويتبين للوهلة الاولى ان نتائج هذا الاختبار لم تكن على قدر الامال المعقودة عليه . فان الصور الاولى المرسلة الى المحيطات الارضية كانت غامضة « غـير مقروءة» كما يقول الاختصاصيون والسبب في ذلك انه هبت على المريخ زوبعة من الرمال ، ولا يرجح ان تسكن العاصفة الا في غضون اسبوعين او ثلاثة .

ومهما كانت النتائج المنتظرة من سائر الصور ، الا انه لا يرجح ان تكون الحيـاة ميسورة على سطح المريخ ، فان جوه مركب من غاز الفحم وليس فيه ازوت مما يجعـل الحياة متعذرة على الانسان الارضي .

ويذكر ان السوابر الامير كية السابقة كانت قـد ارسلت الى الارض مجموعة من الصور تـدل على ان سطح الـكوكب مقفر تماما ، وانه أوحش من سطـح القمر ! وهل في وسع السابرين السوفيتيين « مارس ١» ومارس ٢ ان يأتيا بايضاحات عن هذه المشكلة في المدة الواقعة بين ٢٠ و ٢٩ من الشهر الحالي ؟

كثير من الخبراء يشكون في ذلك ، حتى وان نـزل كلا السابرين الى سطح المريخ وارسل صوراً « محلـية » من ارض الكوكب الى الارض .

مهما يكن من النتائج الاخيرة الا ان مهمة مارينر ٩ لن تنتهي قبل مضي ثلاثـة اشهر . فهـو مكلف بتصوير خريطة جغرافية لسبعين بالمئة من سطح المريخ . ولذلك جهزوه بالات دقيقة جداً لتسجيل التضاريس والمنبسطات ودرجة الحرارة .

وقد قالوا ان السابر الامير كي يسعه ان يظـل دائـراً في فلك المريخ مدة ١٧ سنة قبل السقوط على سطحه والتدمر .

وهل ترى يكون السوفييت قد توصلوا في هذه الاثنـاء الى ارسال سـيارة جيب الى ارض المريخ ؟ علما ان الامير كيين ربما استطاعوا في هـذه الاثنـاء ان يرسـلوا جهـاز « فايكينغ » المكلف بتحليل تراب المريـخ للكشف عن اي اثر للحياة فيه

ولا بد من الذكر على هامش هذه الاختبـارات ، ان كلا من الجانبين الامير كي والسوفييتي قد قرر التعـاون مـع الاخر ، وتبادل المعارف المستمدة في كل رحلة من هذه الرحلات البعيدة

كان المريخ في ماضي الزمان « اله الحرب » . ولا يستبعد ان يصبح « اله السـلام والتفاهم » من جانب هذه الاختبارات التي يتكلفهـا كل من العمـلاقـين الحاضرين .

والحق يقـال انه كائنا مـا كانت النفقـات باهظة لتنفيـذ هذه المشاريـع ، ان هذه المناقسة السلمية والعلمية خير من المنافسة على صناعة الاسلحة الفتاكـة وتدبير الحروب ..

حلقـة جديدة من حلقـات الازمة فى الهند الصينية

تايلاند تعود الى الحكم الدكتاتوري بعد انسحاب الامريكان

باريس ـ ن . ا . ب

لاحد يشك في ان الانقلاب الابض في تايلندا موصـول بانضمام الصين الشيوعية الى هيئة الامم المتحدة . فـان المارشال كيتيكاشورن راى ان الظواهر الديمقراطية التـي تمتعت بها بلاده في الاعـوام الماضية ربما اضحت خطـرا على النظام المتحالف منذ زمان بعيد مع الاميركيين .

عدد سكان تايلندا ٢٦ مليـون انسـان ، ومن بينهم ثلاثـة ملايين صيني . وتعتقد حكومة بانكوك ان هذه الاقلية الصينية ربما قامت بالفتنة والمشاغبة اذ قويت شوكتها مؤخرا بعـد نجاح الصين الديلوماسـي وكان ملحوظا منذ زمان بعيد ان تايلندا ظلت بمامن مـن الهزات والازمات في شبـه الجزيرة الهند وصينية ، رغم العواصف التي لم تزل تهـب على اسيا الجنوبية الشرقيـة منذ ثلاثين سنة . وهذا مـا جذب اليها ثقة واشنطن ..

فتحولت تايلندا الى اضخـم قاعده للاسطول الجـوي الاميركى في اسيا . فـان الطائرات الاميركية تنطلق من اراضي تايلندا كلما شنت غارة على الفيتنام الشمالي .

ولبثت تايلندا مدة طويلة متمتعة بهذه الاوضاع فاصبحت اشبه بمحطة تموين للجيش الاميركي في اسيا .

ثم اخذت تفقد هذا الوضـع الممتاز عندما انسحبت الوحدات الاميركية على مراحل متوالية من بؤرة المعارك في الفيتـنام الجنوبي . بحيث أن المصاعب الاقتصادية اخذت تعرضـ تايلندا لاضطرابات سياسية .

ومن اخطاء هذه البلاد الزراعية انها لم تنتهز مناسبة وجـود الاميركيين على اراضيها لكـي تنشىء صناعات تحويل زراعية على مستوى طاقتها . فقـد اقتصرت على استخدام الاموال الاميركية في بناء المخـازن والفنادق والمنازل الفخيمـة المعدة للسياح الاميركيـن . بحيث ان الازدهار ظل موصولا ببقاء الاميركيين .

وان واشنطن ايضا لم تستخدم نفوذها على تايلندا لكي تحثها على تنمية اقتصادها ، بل انما اكتفت باستخدام نفوذها فـي الميدان السياسي فقط . فبما ان النظام السائد منذ عشرات السنين في تايلندا كان النظام الدكتاتوري ، طلب البيـت الابيض من حكومة بانكوك ان تنهج الاساليب الديمقراطيـة وان تغير نظامها .

لهذا كان محتوما ان ينعكـس انسحاب الاميركيين علـى النظام الداخلي في تايلندا . فقد ارتسمت بداية ازمة اقتصادية وزعم المارشال الذى قـام بالانقلاب على نفسه كما قيل ، ان سكان تايلندا انما يستخدمون الان الحرية الديمقراطية لقلب النظام .

فكان لابد والحالة هذه ، مـن الرجوع الى الدكتاتورية . فهي نتيجة متناسبة وهذا المنطـق التقليدي في تايلندا .

والنتيجة الثانية من اوضـاع تايلندا ان هذه الاوضاع ليست سوى حلقة جديدة من حلقات الازمة المستفحلة في الهنـدو صينية .

تصريحات السادات كما تراها (الصحافة الغربية) :

الرجل يسعى الى انعاش مهمة يارينغ والرجوع الى تحكيم دولي

لكن اذا اشتعلت الحرب فستتخذ شكل هجوم عام

باريس — وكالة ن . أ . ب انتبهت الاوساط الديبلوماسية الغربية الى الوضع الجديد في ازمة الشرق الاوسط . بعد اشتداد لهجة الرئيس انور السادات كما عنونت معظم الصحف . فان جريدة الموند الفرنسية مثلا ذكرت في احدى افتتاحياتها ان الملك لويس الرابع عشر كان يأمر ان ينقش هذا الشعار على مدافع جيشه ولاحظت الصحف ان تصريحات الرئيس السادات الاخيرة قد زادت التوتر في الشرق الاوسط وكان جميع المعلقين الصحفيين يشبهون في تعليقاتهم الوضع الحاضر بالوضع الذى كان سائدا قبيل حرب سنة ١٩٦٧ وتساءلوا هل يسع الرئيس السادات ان يمنع الاوضاع المتوترة من الانتهاء الى حرب جديدة ؟

ونوهوا بقلق الاميركيين الناجم في نظرهم لا عن الخوف من اشتعال الحرب ، بل عن قول الرئيس السادات أن مصر قد فقدت كل ثقة بهم ويئست من وساطتهم .

غير ان القاهرة لم تستنفد جميع الوسائل الديبلوماسية ، والفكرة المتواترة في الصحف هي ان الرئيس السادات يريد الان انعاش وساطة الدكتور يارينغ والرجوع الى تحكيم دولي على ان تضمن نتيجته كل من موسكو وواشنطن ولذلك اراد ان يستلفت اهتمام الرأى العام العالمي الذي ربما تناسى مع مرور الزمن ان في الشرق الاوسط ازمة لاتزال خطيرة وان قسما من الاراضي العربية لايزال مغتصبا ترابط فيه قوات الاحتلال الاسرائيلية رغم قرار مجلس الامن الصادر في سنة ١٩٦٧ .

ومما يلفت انتباه المعلقين لدعم هذه النظرية ، ان تصريحات السادات انما جاءت فيمجموعة من الظروف مناسبة لاستلفات الراى العام العالمي . فان عضوين من لجنة الحكماء الافريقيين قابلا الرئيس السادات في القاهرة في التاسع والعشرين من الشهر المنصرم وستجرى مقابلة مع المارشال تيتو قريبا كما ان هيئة الامم المتحدة ستتداول في قضية الشرق الاوسط فيمطلع الشهر القادم بناء على طلب مصر .

اما موقف اسرائيل فان عامة المعلقين الغربيين يختصرونه كما يلي : لن تبادر اسرائيل الى خوض حرب جديدة ما لم تتأكد كل التأكيد من وجود خطر على قواتها المرابطة في صحراء سيناء . واذا رجعت مصر الى حرب الاستنزاف فلا يسع اسرائيل ان تكتفي بغارات جوية على المناطق المجاورة لقناة السويس ، مثلما فعلت في الماضي ، لان الصواريخ السوفييتية على ضفة قناة السويس وسائر الاجهزة الدفاعية المركزة في المواقع الحساسة ، لن تترك للطائرات الاسرائيلية مجالا واسعا لمثل هذه الغارات . ولذلك يعتقدون انه اذا اشتعلت حرب فانها ستتخذ شكل هجوم عام او حرب شاملة حسب عبارة المعلقين .

تحية وامل ـ بقية

سلفت ، ولكنها الحقيقة ، وليس غير الحقيقة شهادة نؤديهاللمصلحة بلدنا وبني قومنا بأنه من الكياسة واللباقة وحسن السيرة وسمو الشمائل ما يجعله مؤهلاً لاستئناف المسيرة الصاعدةمخلصاً لمليكه ، ودوداً لمواطنيه ، عف اللسان ، جم التواضع غير مدع بطولات ، ولا زاعماً امجاداً محاولا اتقان عمله واداء واجباته في صمت وهدوء ، فليوفقه الله وليسدد خطاه وليكن على الدوام عند حسن الظن المعهود به مدبراً موفراً في اموال الدولة حريصاً على ان لا ينفق من خزائنها الا الضروري الهام وان كل قرش يدبر به ويوفر انما هو جهد مشكور ، وانتاج مبرور يدل على خلوص همة الرئيس والمرؤوس ، وعمق حسهما بالمسؤولية ، فالتدبير والتوفير ومراقبة الصرف ، والمحافظة على هيبة الحكم ، ودعم الاستقرار واحترام حرمة القانون ، وسيادة النظام هي وغيرها من السلوكية الاخلاقية الممتازة صفات رجل الحكم التي نثق بانها متوفرة في دولة السيد احمد اللوزي شاباً مؤمناً بالله وبوطنه باراً بمليكه وفياً لاهداف العرب الكبرى في التحرير والسيادة والحياة الافضل وعلى بركة الله .

مجلس الجامعة ـ بقية

بريطانيا وايران معا . ومن المنتظران يسافر الى القاهرة اليوم السيد عبدالله صلاح وزير الخارجية لحضور اجتماع مجلس الجامعة العربية .

كوستاريكا ـ بقية

طوقها الوفد الصيني بالحال .

والمعروف ان الرئيس السادات كان قد اعلن بامهال الامم المتحدة فرصة بحث الازمة العربية مع اسرائيل وانه لا بديل للحرب اذا لم تقرر الجمعية العامة للامم المتحدة حمل اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة تنفيذاً لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي .

مغرمون بالمخدرات

قال تقرير قدم للكونغرس الاميركي ان حوالي ٤٠٫٠٠٠ جندي اميركي في جنوب شرق اسيا يتعاطون الهيروين وان بعضهم ظهرت عليهم عوارض الادمان اثناء عمليات حربية بسبب عدم توافر المخدرات .

وقال محققون عينهم الكونغرس ان ٥٩ جندياً اميركيا على الاقل توفوا بسبب تناولهم جرعات زائدة من الهيروين خلال خمسة اشهر من السنة الماضية .

ـ من هو !؟

★عيناه زرقاوان صغيران ، في محجرين علاهما حاجبان شعرهما بدأ الشيب يخط خطوطه عليهما وهما كثيفان تحت خطوط تجاعيد جبهة عريضة هي تجاعيد هموم سنوات طوال عجاف بالحرمان والتشرد والنزوح عن الاوطان بفضل الاضطهاد من ذوي النفوذ والسلطان ، وبتناسي الرفاق والاصدقاء المزيفين واعوان الغدو التنكر والجحود والعقوق والنسيان ، وفي ربعة — في القامه ، وتوسط في الجسم ، معتدل الخطى منتصب القامة ناصع بياض الاسنان كانه لم يدخن في يومه الواحد حوالي علبتين من الدخان ينفس بها عما بدا له من مسرحيات العرب ، والعربان يمثلها من العرب انفسهم جماعات العمالات المأجوره ، وفئات الضلال والفساد ، وزمر قصيري الانظار ضحلي التفكير والافكار والبنيان والرأي الحصيف والعرفان . . تمثل بمهارة واتقان تارة ، وتاره اخرى ببلاهة وسطحيه وجهالة حمقاء لتحل بالامة امتنا هذه البلاوي والمصائب والنكبات والاحزان تتوالى لان المسيطرين ما زالوا بعقليات بالية قديمة برغم تطور الاحوال والظروف والازمان ، ولان القيادات العمياء والزعامات الهوجاء ما زال يتملكها الغرور والصلف والجبروت والمزاعم الفارغة الكاذبة سادرة في غيها فلا حول ولا قوة الا بالله الواحد القهار الديان . . وصاحب الترجمة عزيز قوم ذل بعد ثروة انفقها في سبيل الصالح العام ، وبعد صحة جيدة وعافية هانئة ترنت بالمنافي والمعتقلات يتلقى الضربات والاهانات من محقق ومستنطق وحارس وسجان يعود بعدها الى مسقط رأسه فيجد الاهل والاقارب والمعارف ورفاق الدرب والوطنية والدجاجلة والشرلطانيين قد جحدوه وتنكروا له كذلك غارقين بسكرهم وفجرهم وعهرهم هذا مع الغرب السياسي ، وذلك مع الشرق الدبلوماسي يطير من هنا الى هنالك على حساب مصاريف الدول الاجنبية السرية معززا — غير مكرم ولا محترم لان المسؤولين في بلاد السياسات العالية يعرفون من هم هؤلاء واولئك في اخلاقهم وسلوكياتهم وصدق عقائدياتهم المزعومة ولكنهم يستضيفونهم في نطاق ترتيبات المخابرات والاستخبارات العالمية الجهنمية ذات الحول والطول والتقارير السرية ، والانقلابات الدولية حيث الشيكات ، والدولارات ، والماركات والروبلات والسهرات والساهرات والساهرون والحفلات والبارات والشقراوات الحسان . . .

وصاحبنا اطال الله بقاءه صابر صبر ايوب يعيش لافكاره وذكرياته ويسجل يومياته غير حاقد على احد لان الحقد من صفات الشيطان ، ولا حاسد احد لان الحسود لا يسود ، ولو كانت ثروته من الياقوت والماس والمرجان وهو كذلك ليس بدساس ولا نمام يرثي لحال النمامين والدساسين المنافقين الذين يعيشون بهذه المهن الخسيسة الوضيعة بابخس الاجور والاثمان . . وهو مع فقره كريم النفس ، سخي اليد ، رقيق المشاعر يعطف على المعوزين والبؤساء امثاله تلك هي صفات الانسان رفيع المزايا وعالي الشأن ، ومع فقره هذا وعيشته القانعه يسهم قدر طاقته ولو بالقليل من دخله المحدود ومورده الزهيد في كل مشروع ذي فائدة لبلده ووطنه جزاه الله خيرا على كل عمل يقوم به ببر واحسان حسن السريرة ، طيب السيرة ابناؤه مثله تربوا تربية بيتية صالحة والولد سر ابيه لم يسمع عنهم انهم في مسلك غير محمود ولا حميد وذلك ما يطمئن الوالد ويدخل الى نفسه الرضا غير ناقم ان احدا منهم واعني الذين انهوا دراساتهم الثانوية قد نالوا حظ بعثة دراسية رغم ان علاماتهم ممتازة واحوال ابيهم المادية سيئة والذين بعثوا اقل علامات ومن ابناء الاغنياء والموسرين ومن عنده يعطى ويزاد ولله في خلقه شؤون وشجون واحداث واحاديث ومسرات واحزان ؟ !

حرية التقاضي

نص الدستور على صيانة حرية التقاضي بالمادة ١٠١ منه ومؤداها المحاكممفتوحة للجميع فحق التقاضي هو حق اصيل من حقوق الافراد لايجوز الاعتداء عليه او التعرض له لان القضاء هو الملاذ الطبيعي للافراد لطلب حقوقهم ورد غائلة العدوان عنها . ولذلك نص الدستور على كفالة هذا الحق واحاطتهبمظاهر الاحترام والتقديس . ولكن هذا النص كان يجرى خرقه بسن الكثير من القوانين التي تمنع الطعن في قرارات معينه وتعتبرها قطعية . مثل قانون المطبوعات لسنة ١٩٥٥ وقانون الصحافة والمطبوعات لسنة ١٩٦٧ . وقانون تنظيم الجهاز الارتي فوجد بذلك ابواب المحاكم في وجه الافراد بالنسبة لهذه القرارات وتمنعهم من التظلم ان الامثلة على كيفية اساءة تطبيق نصوص مواد القانون كثيرة ومن الواضح انه لايكفي ان تسجل الحريات في الدستور والقوانين وانما يجب ان نحسن تطبيقها وان نحميها من كل خطر ومن كل اعتداء

القاضي فاروق الكيلاني



ضيف الله الحمود

هاتوا البطاقة ويحها من عازل

قالت : امرشدني الطريق اسائل — حيث — البطاقة والحياة نوازل ؟ !
وهي الحياة الى المثلة تسائلها — ما دام فينا — للبطاقة — سائل
قالته دمعا والعيون تسيله — والحلق غص وطفلها يتفاعل
يتفاءلان مع التعاسة والشقا — لا من يعيل بن التشرد عائل
بئس المعيل وبئس واقع امة — امست ولا غير — البطاقة — شاغل
امست واضحت والحشود كثيرة — تبغي — البطاقة — طيفها يتماثل
رؤيا لمن بات الطوى وحنينه — للصبح والرؤيا به تتفاءل
قالت تفلسف واقعا ومرارة — صقلت ببؤس الحال فهي مسائل
هذي عن الاوطان ديس مقامها — بالغاصبين وجهد قومي فاشل
حيث التمزق والتفرق سائد — هذا له شيع وذاك يطاول
والنائحون على الهزيمة سعيهم — لا للوفاق بل الشقاق يشاغل
والزاعمون بانهم اسد الشرى — هم كالارانب ليس فيها الباسل
والجالسون على كراسي ثلهم — طابت لهم والمجد عنهم زائل
المجد للتصميم في خوض الوغى — هذا يجول به وذاك يصاول
ياأخت كفي فالحقيقة مرة — تدمي الفؤاد ووقعها يتثاقل
لا لن اكف وذي — البطاقة — غاية — والكل يسعى والجميع هراول
وطريقها بالعار عبد نهجة — في جيلنا لا ما عبدته اوائل
اولئك بالاقدام عبد نهجهم — والحر فيها للمعالي بائل
وكذا الحياة شجاعة ومكارم — وكذا الفعال بسالة وفضائل
مالا وروحا في سبيل مبادىء — ضحى بها وهو الحياة يناضل
من اجل امته ورفعة شانها — هي في المشاعر مورد ومناهل
من اجل امان لها ومطالب — هانت لديه مصائب وغوائل
هانت لديه فليس يرهبه الردى — ليس الردى يخشاه حر باسل
يا اخت مالك والشجاعة والفدا — هذا طريقك — للبطاقة — واصل
حيث الجموع تحشدت وتدافعت — هذا يصيح وذاك عنه يجادل
الكل في هرج وفي صيحاتهم — هاتوا — البطاقة — ما سواها باطل
هاتوا البطاقة ويحها من عازل — عزلت اماتينا وبئس العازل
يا اخت ان رمت الحياة كريمة — فدعي البطاقة للذي هو ناقل
عودي لساعدك القوي وانه — نعم المعين وصدق عزمك كافل
عودي وصبرك في الكفاح مصيره — للنجح حيث النجح عزم كامل
عودي وطفلك ان تطعميه فتاتهم — عاش المذلة والهوان يواصل
عودي به ان ترضعيه حليبهم — فالسم حيث مكائد وحبائل
عودي لكهفك والكهوف قواعد — للعزم ان كانت لديك شمائل
حلو الشمائل ان تكوني قدوة — في كهف صبرك والكهوف مشاعل
منها اطل — محمد — في وحيه — من وحي ربك للعباد فضائل
للعرب يامر بالجهاد ودينهم — بالتضحيات وبالمروءة حافل
ان المروءة ان نذود عن الحمى — الكل منا عامل ومقاتل
الفاس صنو السيف لا كسل ولا — منا يضيع جهدنا متكاسل
السيف صنو الفاس لا خور ولا — منا يفت بعضدنا متخاذل
هذي المسيرة والمسيرة نهجها — ما فيه يعثر فارس او راجل
يارب هيء للمسيرة رائدا — هو في الطليعة هديها المتكامل

انتصر الطب نهائياً على حمى الدماغ

المرض الذي يثير الرعب في قلوب الامهات

ان مجرد سماع اسم هذا المرض الوبيل اى حمى الدماغ كان يرعب الامهات ، ولايزال يملا نفوس بعضهن خوفا وقلقا حتى في العصر الحاضر .

الا ان هذا الخوف من حمى الدماغ اصبح لاسبب له، نظرا للمستوى الذي ارتقى اليه الطب .

ولكن لابد اولا من تفسير وجيز لهذا المرض .

الدماغ مغلق بغشاوة لينة كثيرة الاقنية والاوعية الدموية . والنخاع الشوكي ايضا في سلسلة الظهر مغلق بمثل هذه الغشاوة وتسمى هذه الغشاوات السحايا .

وفي باطن السحايا مادة سائلة تسمى المادة السيسائية ، وليس المرض الرهيب المذكور سوى التهاب السحايا او المادة السائلة ، ويحدث الالتهاب عن هجوم نوع من الجراثيم عليها ، اى ان المرض مرض جرثومي. واعم اشكال هذا المرض هو الالتهاب مع التقيح وهو اصابة بالحلق والانف في المرحلة الاولى ثم تليها مرحلة حمى منهكة مع تقيؤ شديد وصداع .

ولايمكن ان يخطىء الطبيب في التشخيص فان الطفل المصاب بهذه الاعراض ينطلع على شكل حلزوني ويخاف النور ولايرضى ان يمسه احد ويشكو من تشنج شديد في رقبته .

واول ما يفعله الطبيب في هذه الاحوال هو انه يغرس ابرة في اسفل الظهر ويستخرج من بين فقرتين من فقرات سلسلة الظهر جزءا من المادة السيسائية . فاذا كان يحتوى على جراثيم وعلى قيح فما من شك ان الطفل مصاب .

الا ان الشفاء مضمون في الوقت الحاضر بواسطة الادوية المبيدة للجراثيم الحية من فصيلة البنيسلين ولاخطر على الطفل من اثار المرض فيما بعد .

اما الشكل الثاني فهو التهاب يتسرب الى السحايا عن طريق الاذنين والانف . ويحدث احيانا ان الجراثيم تكون رواسب في الاوعية المشتملة على المادة السيسائية . مما يعوق انسراب الادوية الى داخلها . وفي هذه الحالة قد يخشى ان يترك المرض اثار وخيمة في بدن الطفل ولاسيما في دماغه .

وقد يصاب الاطفال خاصة بعصيات — بفايفر — فتقع بهم حمى دماغية عسيرة التشخيص وفي جميع الاحوال يتثبت الطبيب من الاصابة باستخراج المادة السيسائية من بين فقرات سلسلة الظهر .

ومن انواع حمى الدماغ ايضا الحمى السلية الناتجة عن عصيات — كوخ — ولكن مصل كالميت وغيران اضحى دواء حاسما لامجال معه للمفاجئات علما ان هذا المرض انما كان الموت نهايته الاكيدة حتى ربع قرن خلا .

كما ان حقن الادوية في القناة السيسائية كان مؤلما جدا للمريض وانما قد ولى عهده ؛ واصبح يكتفى بمناولة المريض بعض اقراص الادوية بالفم قبل سنة .

ويلاحظ على الاجمال ان هذا المرض الذي كان حتى الامس يلقي الذعر في نفوس الوالدين انما اصبح يعالج بالادوية المبيدة للجراثيم الحية ؛ وقلما يموت اليوم احد بحمى الدماغ.

بريد الصحفي

النزيف البشري الى الخارج . . قضية هامة تحتاج الى علاج

« الصحفي » هي لجميع الافكار البناءة وخدمة المثل العليا

★ رسالة من الزميل الحقوقي الاستاذ ناجي الحدادين — يتساءل فيها — كيف يستطيع الانسان ان يخدم وطنه ، اذا هو لم يفسح له المجال لخدمته ؟ ويستطرد مثبتا شعار جلالة الملك : — فلنبن هذا البلد ، ولنخدم هذه الامه — وان الاف الشباب المثقف — في رأيه — يهاجر نتيجة عدم افساح المجال لهم في خدمة وطنهم ، علما باننا دولة متخلفة نامية ما احوجنا الى جهود كل يد فتية ، وعقلية كل شاب مثقف ، ويرى الاستاذ المذكور بان — مئات الشباب قد انضموا الى احزاب سياسية نتيجة المعاملة التي يشكو منها ، من قبل بعض المسؤولين ويتساءل مسترسلا : لماذا لا تفتح ابواب الجيش للشباب الجامعي الى غير ذلك من الاراء والافكار التي يشاركه بها — الصحفي — مفسحين المجال لكل نقد هادف بناء ، ولكل كلمة حق ينطق بها مواطن واع غيور او يكتبها مساهمة مبرورة منه في التوعية والتوجيه ، ومشاركينه الرأى بان هجرة الشباب الاردني المتعلم والفني الى خارج البلد هي قضية من الاهمية والخطورة يجب ان يحسب حسابها ، وان تكون لها اولوية البحث في الابحاث الماثلة ، مع العلم بان — الصحفي يا طالما كتب بها ، وحاضر عنها ، وذكر بوجوب معالجتها وتحية وشكرا للزميل .

المهندس الصديق محمود عجوه : بعث الينا من — الرياض — باطيب تمنياته للامة العربية والاسلامية نرجو الله ان يستجيب لها ، مثله في تمنياته الطيبه الاستاذ رسلان احمد الكايد المنتظم في الدراسات العليا بكلية الشريعة في القاهره املين ان نراه بعد حوالي ثلاث سنوات وقد حصل على شهادة — الدكتوراه — ان شاء الله . . وحذوهما حذا السيد خالد عبد الفتاح مصطفى حيث ارسل من — اسطنبول — برسالة عبر فيها عن مشاعره الكريمة نحو — الصحفي — وفقنا الله واياه الى ما فيه مرضاته وخدمة امتنا على النحو الافضل .

السادة : فاروق الادهم — طالب الصيدله في الجامعة الاميركية ببيروت والاتحاد الاردني للطلبة — فرع اربد — والرائد المتقاعد محمد حسن شاهين — المقيم في الاشرفيه — عمان — وعيسى الحاج سالم الابراهيم ، ومحمد رشيد البشابشه — رئيس بلدية الرمثا — وغازي اسعد سعد — المقيم في القاهره واحمد الكايد — دير ابي سعيد — وملحم الرفاعي — كفر الما — والحاج سعد الطلاق — البارحه — وصالح وهبي التل وفايز نوار ، والاستاذ فؤاد الخصاونه ، وغيرهم من الرجال العاملين المخلصين لبلدهم وامتهم بعثوا الى — الصحفي — بالتشجيع والمجامله واسمى تمنيات التوفيق وللوطن بخالص الامنيات شكرا لهم واكثر الله من امثالهم الاوفياء البرره

اما الاستاذ زكريا صيام حامل شهادة الماجستير في الاداب والنقد وطالب الدكتوراه فنشكره على تلطفه بالمبادرة بالاتصال — بالصحفي — ونحيطه انها صحيفته وان اعمدتها وزواياها لا بل صفحاتها تحت تصرفه ولافكاره البناءه المثمره الهادفه لخدمة المثل العليا والافكار النيره . . واهلا وسهلا به ، وبقلمه وبانتاجه ، وبانتظار تهنئته — بالدكتوراه — فان اليه منا وافر الاحترام ، مثله لدينا بهذا التقدير والشكران والاحترام الاخ العزيز السيد ماجد محمد خليفه الشاب المتوثب والغيور المخلص لاردنه وعروبته فالجريدة جريدته واسرتها اسرته الصحفية المتعاونة في خدمة العروبة والاسلام . . اهلا وسهلا ومرحبا .

التلفزيون الاردني في اسبوع

السبت

	٦	قرآن كريم
٥٠	٥	لقاء كل يوم
	٦	فاعل خير
٢٠	٦	اسماء مضيئة
٣٠	٦	مسلسل اجنبي
	٧	الاسرة
٣٠	٧	بديع الزمان الهمذاني
	٨	الاخبار المصورة بالعربية
٣٠	٨	لقاء في السماء
	٩	الفنون الجميلة
١٠	٩	مود سكواد
	١٠	الاخبار بالانجليزية
١٥	١٠	اعادة لاسماء مضيئة
٢٠	١٠	عالم الموسيقى
	١١	موجز الانباء

الاحد

	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	الصور المتحركة
٣٠	٦	برنامج للاطفال
٤٥	٦	عالم الغد
	٧	بيتون بليس
٣٠	٧	١+١ البرنامج الاقتصادي
	٨	الاخبار المصورة
٢٥	٨	المصارعة
١٥	٩	في رحاب الاردن–الكرك
٣٠	٩	الفيلم الاجنبي
	١٠	الاخبار بالانكليزية
١٥	١٠	تتمة الفيلم
	١١	موجز الانباء

الاثنين

	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	الصور المتحركة
٣٠	٦	تعلم الانجليزية
٤٥	٦	نظرة الى اعماق البحر الحديث
	٧	دينس مسلسل اجنبي
٣٠	٧	الاسرة
	٨	الاخبار المصورة
٣٠	٨	مسلسل المطاردة
	٩	فنون
١٠	٩	مود سكواد
	١٠	الاخبار بالانكليزية
١٥	١٠	عالم الموسيقى
	١١	موجز الانباء

الثلاثاء

	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	صور متحركة
٣٠	٦	فيلم ثقافي
٤٥	٦	برنامج زراعي
	٧	دخان البنادق
	٨	الاخبار المصورة
١٥	٨	مسلسل اجنبي
٥٥	٨	فلنبن هذا البلد
١٥	٩	البرنامج الثقافي
	١٠	الأخبار بالانجليزية
١٥	١٠	تمثيلية مصرية
	١١	موجز الانباء

الاربعاء

	٦	القرآن الكريم
١٥	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	الصور المتحركة
٣٠	٦	العلم والحياة
	٧	بيتون بليس
٣٠	٧	البرنامج الصحي
	٨	الاخبار العربية
٣٠	٨	المطاردة — مسلسل عربي
	٩	جرب حظك
	١٠	الاخبار الانكليزية
١٥	١٠	المقنعون
	١١	موجز الانباء

الخميس

	٦	القران الكريم
١٥	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	افلام كرتون
٣٠	٦	قنال الاطفال
	٧	صراع البقاء
٣٠	٧	الرياضة
	٨	الاخبار المصورة بالعربية
٣٠	٨	ماركوس دلبي
١٥	٩	الاردن في اسبوع
٣٠	٩	مسرحية عربية جوزين وفرد
	١٠	الاخبار بالانكليزية
١٥	١٠	تكملة المسرحية
	١١	موجز الانباء
٥	١١	تتمة المسرحية

الجمعة

	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	افلام كرتون
٢٠	٦	كرة القدم
٥	٧	نور على نور
	٨	الأخبار
٣٠	٨	– مانكس
٢٠	٩	نجوم على الارض « مع محرم فؤاد »
	١٠	الاخبار الانكليزية
١٥	١٠	متابعة نجوم على الارض
	١١	موجز الانباء
٥	١١	السلام الملكي ختام

بصراحة الاخطار المحدقة بنا تستدعي

فتح صفحة جديدة من التآخي والتضامن والعمل الجاد المدروس

فان الاخطار هي هي ما زالت تتهدد الوطن العربي ؛ في شرقيه ، وفي غربيه غير آبهة بالتهديدات العربية تنطلق ، من هنا ومن هناك ، ولا سند لها في جبهة داخلية منيعة ترهب العدو وتثنيه عن محاولاته التوسعية ، ومطامعه الاستعمارية بل النقيض هو الواقع المرير اصطناع للازمات الحادة ، والمشكلات الجانبية ، وخلق الخصومات والنزاعات بين الاشقاء وكأنهم في امان واطمئنان ، وكأن قوى الشر العالمية لا تتربص بهم شراً لاذلالهم والسيطرة على ديارهم واحتلال مقدساتهم والتصرف بخيرات بلادهم وثرواتها الهائلة يضاعف من عزمها هذا ومن مؤامراتها — القديمة الحديثة هذا الذي يرونه من انقسامات وخلافات تضعف الصمود ، وتزعزع الثقة وتشتت القوى هباءاً وسدى في ظروف حرجة صعبة تقتضي تناسي الاحقاد ، ودفن اسباب التقاطع والتنابذ اخوة اشقاء في اسرة واحدة قوية متماسكة تتعاون على وعزة تاريخها وامجادها المهددة بالضياع اذا لم يسارع الجميع الى فتح صفحة جديدة من التآخي والتصافي والعمل الجاد الهادف في اطار خطة حكيمة مدروسة يلتزم الكل بمحتوياتها ومضامينها مضحين بالغالي والنفيس في سبيل تنفيذها بأمانة ودقة وشرف واخلاص تحقق النصر وتضمن الفوز وتحقق امال امتنا في حياة كريمة مزدهرة بالوحدة الشاملة والرخاء ، والاستقرار ، فهل نحن مغيرون ما بنفوسنا ليتغير واقعنا الاليم فنظهر بين امم العالم امة مهيبة الجانب مرهوبة العزائم لا يجسر احد على الاعتداء على اراضيها ، وسرقة حقوقها ، ونهب ثرواتها وغزو مقدساتها مثل ما نحن فيه الان حيث الاعتداءات من كل جانب ، وحيث في اطراف اوطاننا، وفي قلبها وفي سائر جنباتها مراكز احتلال اجنبي، وسيطرة غريبة ليس لها مثيل في التاريخ المعاصر متمنين ومتوسلين الى الله تعالى ان يزيل الغشاوات عن اعيننا فتتصحح مفاهيمنا وتصوب آراؤنا وتجتمع صفوفنا صفاً واحداً في جبهة واحدة ، وهو نعم المولى ونعم النصير .

أنت سألت ؟ ونحن نجيب

★ اول انتخابات نيابية فى « شرقى الاردن » !!

★ نماذج من الاصول الادارية للمعاملات فى العهد العثمانى

★ شهادات بحق رجالات الرعيل الاول للذكرى والتاريخ

★ السؤال : عن تاريخ اول انتخابات نيابية ، في شرق الاردن ، وايضاحات موجزة عنها ..؟

— الجواب : تم انتخاب اول مجلس تشريعي في البلاد صباح يوم السبت الواقع في ٢ شباط ١٩٢٩ الموافق ٢٢ شعبان ١٣٤٧ ، وكان قد سبقه انتخاب الناخبين الثانويين بمعنى ان الانتخاب تد جرى على درجتين ومرحلتين الاولى اختيار الناخبين الثانويين والثانية انتخاب اعضاء المجلس من قبل المذكورين بالاقتراع السري علما بان انتخابات ١٩٢٩ هذه لاقت معارضة شديدة من فئات كثيرة ، ومن المعارضة التي كانت ترى فيها تقدمة لتصديق مشروع المعاهدة البريطانية الاردنية التي صدقت فيما بعد في المجلس المنوه به ، وعارضها كل من المرحومين سامي شمس الدين ، وبخيت الابراهيم ، ونجيب ابو الشعر ، .. هذا مع العلم بان اعضاء ذلك المجلس كانوا « ٢٠ عضوا » وفاز عدد كبير منهم بالتزكية وللحقيقة والتاريخ نسجل هنا بان المجلسين الاولين قد اظهرا حيوية ونشاطا زائدا وتركا اثرا ملموسا في الحياة النيابية والتشريعية ، رغم قلة نسبة عدد المتعلمين فيهما ولكن وجود معارضة قوية في البلاد قد زادت في شعور اعضاء المجلسين بمسؤولياتهم .

★ سؤال ثان : عن نماذج من المعاملات ، والاصول الادارية الروتينية في العهد العثماني ، وكيف كانت تصدر تلك المعاملات ، والاحكام ، ومراحل تسلسلها ؟

— والجواب : لا باس من ذلك . وفيما يأتي صور لبعض تلك المعاملات نوردها للذكرى وللتاريخ : —

أ — عندما ورد لصندوق مال قضاء عجلون من قرية ايدون من بدلات عسكرية سنة ٢٨٤ اربعة وثمانين من يد الشيخ مصلح الصالح .

١٨٠٠ فقط الف وثمانمائة غرش لا غير

١٢ ايلول سنة ٢٨٤

خاتم

حنا فركوح شهلا

امين صندوق عجلون

ب — مختار واختيارية قرية ايدون بموجب الامر الصادر اخيرا من جانب متصرف لواء حوران نومرد ٣٨٨ المتضمن ثبوت الارض الحاصل عليها التنازع ما بينكم وبين اهالي اربد الى قرية ايدون فيقتضي انكم تباشروا بفلاحة وزراعة الارض المرقومة من دون معارض ولذلك صار تحرير هذه التذكرة اليكم .

٧ رمضان سنة ٩١

قضاء

قائمقام عجلون

جـ — مختار بلدة ... لا احد منكم يخرج عن الامور الداخلية ضمن دائرة النظام ، وانت ايها المختار المخاطب اعلاه يلزم منك أن تجتهد لتكن الفلاحة والزراعة في القرية المذكورة وتحصيل الاموال الاميرية وتوريدها الى صندوق مال القضاء باوقاتها المعينة بدون ان يحصل منك ادنى اهمال بناء عليه صار تسطير هذا المرسوم منا فاعتمدوه كل الاعتماد . في ٢٤ كانون ثاني سنة ٩٨

قائمقام عجلون

د — « فتوتلو محمد الحمود افف »

بناء على امر الولاية الجليلة تقرر في مجلس ادارة القضاء تعيينك عضوا في قومسيون المعارف فنؤمل حضورك يوم ... الواقع في ٢٣ رمضان سنة ٣١٠ .

التوقيع

موسى كاظم الحسيني

قائمقام عجلون

« فتو تلو افف »

« بناء على امر المتصرفية السامية المدرجة صورته اعلاه قد صار تعيينكم لرئاسة يانق زراعة قضاء عجلون فيلزم من الان ان تتعاطوا اشغال اليانق بموجب النظام والتعليمات

١٨ مايس ٣١١

قائمقام عجلون

موسى كاظم الحسيني

فتو تلو حضرت . .

« نظرا لصدور الارادة السنية باجراء معاملات اخذ العسكر بلواء حوران وبما ان قضاء عجلون هو من ملحقات اللواء ووفقا للقانون المنيف والشرعشريف فقد تقرر تنسيب تعيينكم عضوا لقومسيون اخذ العسكر فيقتضي منكم المداومة على ما ندبتم اليه بكل نشاط واياكم ان تاتو بشكل مخالف للرضا العالي ٢١ حزيران ٣١٣

قائمقام عجلون

فتو تلو افنوى

لاجل توزيع اعانة الشمندروفر الحجازي يقتضي نهار الاثنين القادم تحضروا لمركز القضاء وعليه سطرت هذه التذكرة ٢٦ مايس ٣١٧

القائمقام

هـ — « قد وصلني من كاتب القومسيون الذي صار تشكيلة لاجل عمارة القلعة مبلغ ... وذلك اجرة نقلة الكلى التي حملته على جمال من قرية كفر جايز الى قلعة اربد ولاجل صار اعطاء هذا السند

تحريرا في ١١ شباط ٣٠٢

المقر بما فيه

عبد الرحمن المفلح من قرية سما

جرى ذلك بحضورنا وحوالته لمجلس الادارة لاجل صرفه من الكاتب ١١ شباط ٣٠٢

اعضاء رئيس قومسيون مجلس اداره ١١ شباط ٣٠٢

بناء على السند المعطى من عبد الرحمن المفلح من قرية سما المذيل والمصدق من قبل القومسيون بصرف مبلغ خمسة وعشرين غرش تركي وجد مناسبا صرفه ولاجل صار التصديق

١١ شباط ٣٠٢ مجلس القضاء

و — لجانب معالي رئاسة محكمة عجلون

فضيلتلو افندي حضرتلري المعروض حيث يوجد لي اشغال ضرورية في قضاءها صبديا تد الجاني الحال ضروريا لاجل الذهاب لاتمامها وعدم ذهابي يضر بحوالحي لا تقبله عدالتكم فاسترحم والحالة هذه اعطائي رخصة عشرة ايام اتوجه بخلالها واعود بنهايتها لمركز ماموريتي والامر لوليه افندم

٢٩ ذي القعده ٣١٠

مستنطق اعضاء محكمة

بدايت عجلون

محمد الحمود

قيدسي محكمة كاتب افندي

٢١ منه سنة ٣١٠

بناء على طلبكم اعطي لكم رخصة عشرة ايام تبدأ نهار الاثنين في ٢٣ مايس ٣١٠ ونهايتها يوم الاربعه الواقع ٢ حزيران سنة ٣١٠ .

رئيس محكمة بداية عجلون

★ وسؤال ثالث : عن شهادات حق تقال بحق ملوك ورؤساء وزعماء عرب صاروا فيدار الحق من ابسط الواجبات تجاههم ان تذكر شيئا عما قد اتصفوا به في حياتهم ، وعن مواقف خالدة مشرقة لهم يجدر بنا تسجيلها للحق والذكرى والتاريخ .. للاجيال الحاضرة المضللة .. وللاجيال القادمة

— الجواب : كان « الصحفي » ومازال وسيظل يذكر رجالات الرعيل الاول ، وما قدموه من خدمات لامتهم - في حدود زمانهم ، ومكانهم وظروفهم والظروف العالمية المحيطة بهم ، وتخلف الشعب العربي في ايام الكثيرين منهم علميا وثقافيا .

ومن هؤلاء : المغفور له الملك الحسين بن علي يستعذب الحرمان ، والتشرد في سبيل الاماني القومية المرجوة في وحدة عربيه تشمل في نطاقها فلسطين عربية لا اثر فيها لتسلط اجنبي ونفوذ صهيوني .. اتذكره منفيا في « قبرص » يعيش وحيدا بعيدا عن الولد والاهل والوطن .. وعبد العزيز بن السعود يعيد سلطة وملك ابائه واجداده ، وينغلب على منافسين اقوياء ، ثم لما يستتب له الامر في نجد يستطيع توحيد اقطار ثلاثة متباينة في عاداتها وطبائعها وحتى في مذاهبها الدينية — قبل التوحيد — هي نجد ، والحجاز ، وعسير ثم يسير ببلاده نحو اسباب التقدم والازدهار رغم قلة الامكانات المالية حين تأسيس مملكته .. والاهم من هذا في نظري موقفه من الصهيونية ، واحلام اليهود في خيبر وعرض روزغلت عليه مبلغا هائلا من الذهب للسماح لليهود بممر الى خيبر فيرفض شأنه .. شأن السلطان عبد الحميد العاماني الذي رفض ملايين الملايين من الذهب مقابل الاعتراف بالصهيونية في فلسطين .. ومحمد بن يوسف في المغرب يقول للفرنسيين لا . لا لن اساوم على حرية بلادي ومالها في السيادة .. ويفضل النفي والتشرد على التسليم فتسلم سلطات الاستعمار بموقفه ويتم الاستقلال . . .

والملك عبد الله حليما ، بعيد النظر ، مدبرا مثقفا قوي الحجة متسامحا .. وفيصل بن الحسين سياسيا بارزا ، سديد الراي ، قوي الشخصية محبوبا في الاوساط العربية والاجنبية ... وشكري القوتلي الطالب ١٩١٧ والثائر ١٩٢٥ والسياسي ١٩٣٦ والرئيس ١٩٤٥ يرفع العلم السوري مخاطبا اياه : سوف لا تنزل الا ليرتفع مكانك علم الوحدة وياخذ الله بيده وتتحقق اماله سنة ١٩٥٨ ينزل علم القطر السوري في ذلك الحين ويحل محله علم اتحاد سورية ومصر الشقيقتين ... والحاج امين الحسيني يساومه الالمان حينما وصلت جيوشهم الى العلمين على مستقبل فلسطين وسورية والعراق فيرفض باباء وشمم متميزا بصفات الصبر وعرفان الجميل والعطف على اعوانه ومعارفه ورفاق دربه ... والامام احمد حميد الدين يرفض قبول تحيات رئيس دولة اجنبية طالما وهي تحتل الجزائر وتضطهد اهلها ، وكذلك يرفض بعثات اجنبية ذات مطامع استعمارية ... وعبد الله السالم الصباح يرجو له « الصحفي » طول العمر فيجيب اذا كان في ذلك مصلحة لبلادي وامتي فليكن ، وكان ذلك بحضور عدد من رجالات الصحافة العرب ... ورياض الصلح دمثا ، خلوقا بارعا في حنكته السياسية ليلتف حوله لبنان بمعظم فئاته وطبقاته .. وفارس الخوري علما من اعلام القانون والسياسة ورمز اخاء ومحبة وتسامح في سوريا .. وموسى كاظم الحسيني يقود المظاهرات بنفسه ضد الانتداب والصهيونية فيتلقى الضربات صامدا وابن باديس والبشير الابراهيمي ، وعمر المختار ، وعز الدين القسام ، وفرحان السعدي ، وعبد القادر الحسيني ، وابراهيم هنانو ، وسعد الله الجابري وهاشم الاتاسي ، واحمد مريود وعز الدين الجزائري ، وعادل العظمة ، وغازي بن فيصل ومولود مخلص وعبد المحسن السعدون ، وفخري البارودي . وعادل ارسلان وسعد زغلول ومحمد فريد ومصطفى صادق الرافعي واحمد شوقي وحافظ ابراهيم والزهاوي والرصافي . وغيرهم وغيرهم ممن لا تتسع لهم هذه العجالة من اولئك القادة والزعماء ورجال الارشاد والفكر الذين وضعوا دعائم هذه النهضة العلمية وناضلوا وكافحوا في حدود استطاعتهم . منهم من رأى ثمرات جهوده في حياته ومنهم من قد مات محروما الا من الصفات العظيمة التي اتصف بها حيا .

سعد جمعة .. يهز الحياة الفكرية في الاردن

يقول بملء شدقيه خلاص الامة لن يأتي على يد احد من الشرق او الغرب

بقلم : حسن التل

ـ بالاضافة الى ما قدمه للمكتبة العربية من ثروة فكرية بسمة خلال سنوات الهزيمة الاخيرة من خلال كتابيه اللذين سجل فيهما سبقا فكريا هز الوجود الاردني الفكري والسياسي لما اتسم به الكتابان المؤامرة ومعركة المصير ومجتمع الكراهية من لهجة الصدق ونضوج العاطفة ولهيب الصراحة فقد كشف في هذين الكتابين عن الحقيقة البسيطة التي تؤجج الصراع بين الحضارتين اللتين لا تسلم احداهما للاخرى الا انقاضا فاقدة للحياة . واكد ان العداوة التاريخية التي يحملها الفكر الغربي للامة العربية ناتجة عن احقاد حضارية تمثلت في الماضي بالحروب الصليبية والحروب الاستعمارية التي ما فتىء الشرق يعاني من ويلاتها حتى تنفس هذا الحقد في العصر الحديث بالصهيونية وتستر وراءها يمدها بكل اسباب الدمار على امل ان الصهيونية قادرة على تحقيق حملة في تدمير الوجود الفكري والحضاري لهذه الامة .

لم يسكت على الهزال الفكري

ولم يكتف سعد جمعه بكشف هذه الحقيقة والجهر بها رغم التحديات الكثيرة التي يتعرض لها لان اشياع الحضارة الغربية هم المتنفذون في المنطقة فان الرجل لم يسكت على الهزال الفكري والسياسي الذي يعاني منه المتنفذون في سياسة الساحة الاردنية والعربية ، فقد فضح هذا الزيف والكذب الذي يحاول المتاجرون بمصير الامة العربية ان يتلفعوا به ويظهروا للجماهير على غير حقيقتهم بل انه اوضح للامة باسلوبه البليغ المشرق الذي يتسم بالفحولة والجزالة قزمية هؤلاء الرجال والمدارات التي يتحركون بها والاهداف التي يتطلعون اليها ويكفي للتدليل على هذه الحقيقة الاشارة الى ما جاء في كتابه الاخير مجتمع الكراهية ولم يقف سعد جمعه في حديثه عن ابعاد الهزيمة عند رجال السياسة الرسميين ولكنه تجاوزهم الى الحياة الفكرية والسياسية في المنطقة العربية وبين دور الاحزاب المختلفة في تهيئة الاسباب لكارثة حزيران التي فضحت ادعاءات الزعماء العرب الرسميين وكشفت دور الايدلوجيات الوافدة في ابعاد الامة عن مصدر قوتها وتفتيت طاقاتها وتهيئة الاسباب النفسية والفكرية لكارثة المأساة التي صنعت كل هذا الصنيع بالامة العربية التي افقدتها المصيبة حاسة الادراك فسكتت على المجرمين وسمحت للموجة التي صنعت الهزيمة باستمرار مسيرتها والابقاء على صانعي الهزيمة يمتطون غواربها لتبقى عربة الكوارث تتدحرج من هزيمة الى هزيمة حتى يتحقق الهد فالاكبر لاعداء هذه الامة في القضاء التام على وجودها الفكري والحضاري .

مسيرة توعية

ولم يقف سعد جمعه في نشاطه الفكري عند حدود الكتابة بل انه يواصل مسيرة التوعية في حركة دائبة ونشاط جم ففي خلال شهر واحد شهدت له المحافل الفكرية جولات واسعة جاب فيها اطراف البقية الباقية من المملكة الاردنية الهاشمية من اربد شمالا الى السلط غربا وهما المدينتان اللتان تقعان على حدود النار واللتان تعرضتا لغارات اليهود مرات ومرات بالاضافة الى نشاطه في عمان الذي التقى به مع الفئات السياسة والثقافة عدة مرات في نادي الاردن ورابطة العلوم الاسلامية وجمعية العروة الوثقى وقد كان موضوع حديثه دائما في صلب المعركة . ففي جمعية العروة الوثقى تحدث عن ابعاد الخامس من حزيران، كما تحدث عن مقومات النصر في ذكرى بدر وفتح مكة وفي اربد المدينة التي عرفت بصمودها في وجه الغارات اليهودية وفي رفضها للفوضى التي اعقبت احداث ايلول التقى سعد جمعه بحشد ضخم من رجالات المحافظة المهتمين بشؤون السياسه والفكر فتحدث عن نقطة البداية وتناول الايدلوجيات المطروحة في المنطقة بالنقد والتحليل وانتهى الى نتيجة حتمية وهي ان الخلاص الوحيد لهذه الامة من عار الهزيمة وذل الفرقة وهوان الضعف والحاجة هو الاسلام الذي جمع هذه الامة في الماضي وهيأ لها الاسباب التي صنعت منها حضارتها الباذخة وهو قادر بامكاناته الهائلة ان يحقق لها كل ما تصبو اليه من وحدة وقوة تستطيع بها ان ترمم وجودها وتعيد الثقة لنفسها وتحرر اطرافها .

اثار فضول الكثيرين

وحديث دولة الاستاذ سعد جمعة عن الاسلام اثار فضول الكثيرين وعجبهم واستغرابهم اذ كيف لرجل عصري صاحب مكانة اجتماعية ورسمية مرموقة مثل سعد جمعه يتحدث عن

لم يكتف بفضح الزيف الذي يتلفع به المتاجرون بمصير الامة
ولم يقف في حديثه عن ابعاد الهزيمة عند رجال السياسة الوسميين
بل تجاوزهم الحث لحياة عامة في المنطقة العربية

في صلب معركتنا مع الصهيونية والامبريالية وكل عهدهم بالذين يتحدثون عن الاسلام لا يتجاوزون طوائف معينة من الناس فرضت عليهم ثقافاتهم واوساطهم الشعبية التشبث بهذا القديم الذي يسمى الاسلام والذي جاء لفترة معينة واستنفذ اغراضه بخيرها وشرها .

وقد نسي احلاس الغزو الفكري من الضالعين بالعمالة المتمرسين بتغيير الاقنعة المجيدين للتبعية لكل صاحب نفوذ وقادر على المزايدة والذين بداوا حياتهم السياسية عملاء للانجليز ثم تحولوا عنهم الى الامريكان وها هم اليوم في ارذل العمر لا يستحقون ان يكونوا عملاء للشيوعية الدولية يزعمون انها املهم الوحيد في التحرير ووسيلتهم الى الخلاص من ذل الاحتلال وعار الهزيمة اما الاسلام فليس له وجود في قاموسهم الفكري واما اسلامية المعركة فانها بزعمهم دعوة تعصبية لاتتلاءم مع روح العصر القائمة على التمرد على الايمان والاديان .

رجل صهرته التجربة

الا ان سعد جمعه ابن امته الذي عصره الالم وصهرته التجربة يقول بملء شدقيه ان خلاص الامة العربية لن ياتي على يد احد من الشرق او الغرب فالدار لا يحررها الا اهلها وان حشد الطاقات وجمع الشتات وتقويم المسالك لن يتم عن طريق ايدلوجيات غريبة ومريبة لم تنفع اهلها بشيء فالاسلام صاحب تجربة ماثلة في تاريخ العرب السياسي والفكري والثقافي والحضاري ويوم كان هو الموجه والسائد حقق العرب بواسطته ارفع مستوى حضاري وسياسي ليس في تاريخهم فقط بل وفي تاريخ العالم اجمع وهو قادر بما يمتاز من خصائص ان يعطي هذه الامة كل ماتحتاج اليه من اسباب تحقق تطلعاتها المختلفة

وصاحب وجه واحد

وقد ظل سعد جمعه طيلة حياته السياسية والفكرية صاحب وجه واحد وولاء واحد لم يتلون وجهه ولم يتغير ولاء ، رغم تغير الظروف وتقلب الاجواء فقد ظل وفيا للبلد الذي نهد فيه مخلصا للنظام الذي اعطاه شبابه وتجربته فقد واكب مسيرة النهضة في الاردن واعطاها الشيء الكثير فقد انشا اول جهاز للاعلام في الاردن واشتغل بالادارة ومارس الحياة السياسية دبلوماسيا مثل بلاده في العواصم العربية والاجنبية ابتداء بدمشق ومرورا بطهران وانتهاء بواشنطن ولندن كما اشغل منصب وزير البلاط الهاشمي وتسلم رئاسة الحكومة وقد خاض معارك سياسة عنيفة وظل صريح الولاء للنظام ففي الخمسينات عندما تعرض النظام الاردني الى هزات عنيفة ومحاولات انقلابية متعددة حمل كبرها النابلسي وبطانته كان سعد جمعه من اكثر الساسة الاردنيين ارتباطا بالملك والنظام وخصومة للمرتدين وقد اخرج في ذلك الوقت كتابا بعنوان « على الماشي » فضح فيه ادعاءات المتامرين ونشر غسيلهم .

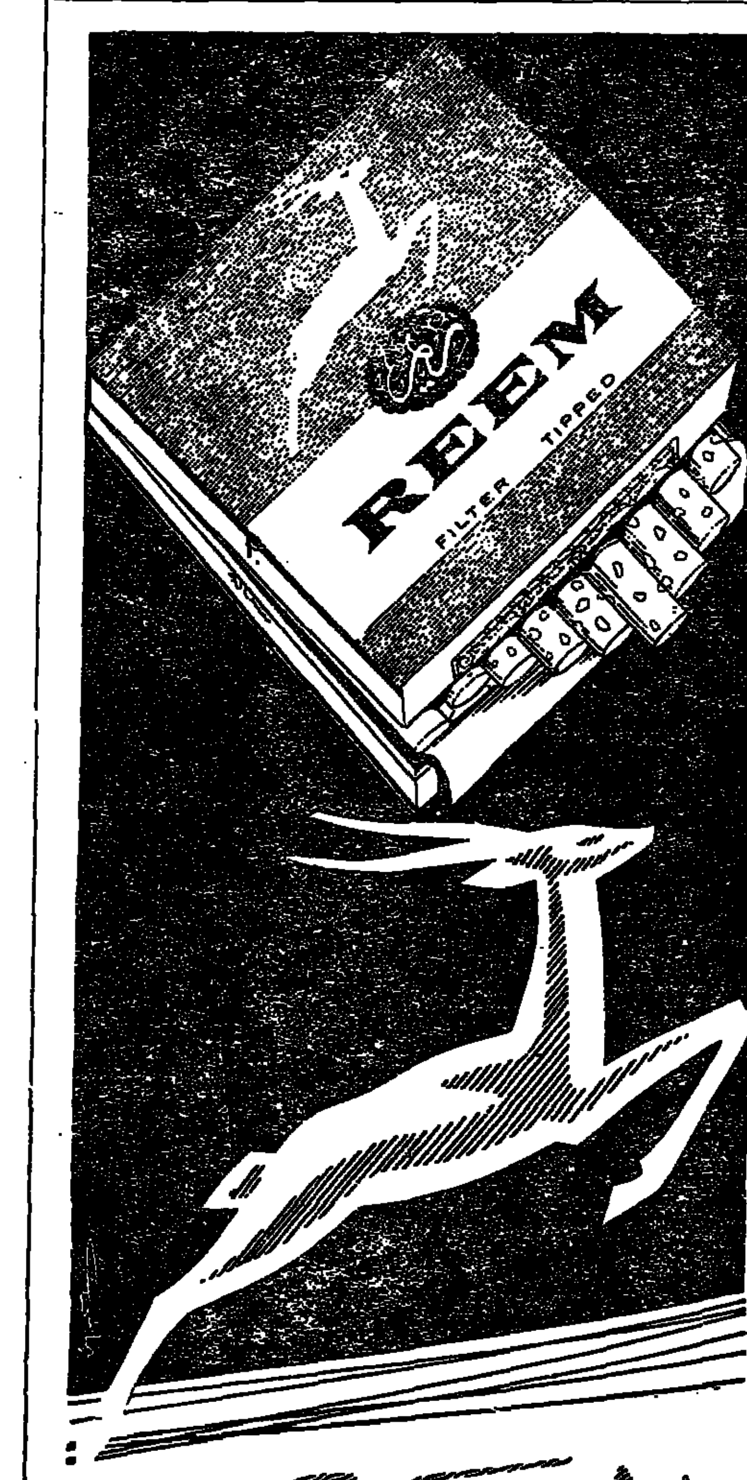
وفي الستينات قبل كارثة حزيران عندما حمل الشقيري كبر المعركة ضد الاردن كان صوت سعد جمعه هو الصوت الوحيد الذي استطاع ان يخرس احمد الشقيري وقد حفظت محاضر الجامعة العربية لسعد جمعه مواقف مشهودة دحضت التهم وفضحت الخطط وكشفت اساليب التضليل والخديعة التي لجأ لها الذين هيأوا لكارثة حزيران بمنترياتهم . . .

المسؤول الذي حذر من العاقبة

اما رأيه في حرب حزيران فلعله المسؤول الوحيد في المنطقة الذي حذر من العاقبة بعد دراسة مستفيضة للامكانات العسكرية والظروف التي صنعت احداث الكارثة وحتى الميثاق الذي طرح في الساحة الاردنية لم يبخل سعد جمعه بالنصح والملاحظة حوله لما يتركه من ظلال على حياة البلاد الديمقراطية وعلى النظام بشكل عام .

وقد قصدت الى هذا السرد الموجز لحياة الرجل وانا استعرض الحركة الفكرية التي يثيرها سعد جمعه في كتاباته ومحاضراته ولقاءاته المتكررة لابين خلفية الرجل الخلقية وابعاده الفكرية التي ظلت محافظة على اصالتها وولائها لمعطيات امته سواء كان ذلك في سلوكه او في تفكيره وقد فرض هذا السلوك احترام الرجل من قبل خصومه واصدقائه على السواء فهو مشهود له بين السياسيين الاردنيين باخلاقيته النادرة وجراته العجيبة فلا عجب ان يتحرك الرجل في هذه الظروف يدعو الى ثقة امته بنفسها ويرد لها اعتبارها الفكري ويبرز عظمة دينها بعد ان عرى خصومها وكشف ابعاد المؤامرة التي دبرت ضدها وفضح المتاجرين بالشعارات من ابنائها الذين يأكلون بكرامتها والذين لم يخجلوا ان يركعوا امام الذين اذلوهم وهم يستجدون منهم الحلول الاستسلامية الهزيلة .

ان دعوة الاستاذ سعد جمه في هذه الظروف بالذات جاءت لتؤكد اصالة هذه الامة ورفضها لهذا الواقع المخزي وبراءتها من المساومين على كرامتها في سوق النخاسة الدولية .







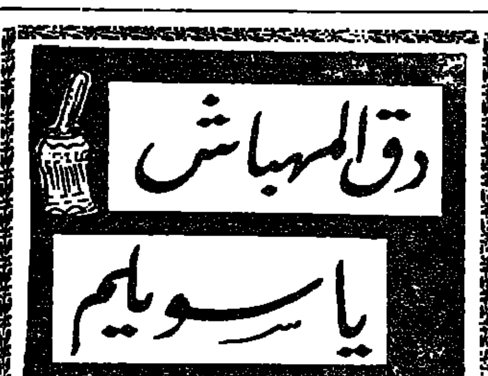
قال عمر بن عبد العزيز : ما اضيف شيء الى شيء أحسن من علم الى حلم ومن عفو الى مقدرة .

ويروى عن علي رضي الله عنه انه قال لرجل : ليس الخير ان يكثر مالك وولدك ، ولكن ان يعظم حلمك ويكثر علمك .

من الأعماق

لا يكفي ان تسجل الحريات في الدستور والقوانين وانما يجب ان نحسن تطبيقها وان نحميها من كل خطر ومن كل اعتداء .

القاضي فاروق الكيلاني



في فنادق العقبة أشهى الطعام والموسيقى كما في بلاد احبائنا الأمريكان

الشباب من ذوي الخدود « المبودرة والمعطرة » فاضيين البال

« يا اخت رم: كيف رم... وكيف حال بني عطية... ومشاريعها الزراعية »

— دق المهباش ! — يا سويلم في « العقبة الميناء ، عند الماء ، حيث جمال الطبيعة وسحر الفضاء ، والصوت صوت مهباشك يبعث في النفس الرضاء ذلك انه دعوة سخية من دعواتك الحاتمية في فنادق العقبة المحمية حيث افخر الشراب ، واشهى الطعام ؛ على نغمات الموسيقى منها الخفيف اللطيف ، ومنها البادر الثائر الصاخب كما في بلاد «» احبائنا » الاميركان يشق عنان السماء .. دق المهباش مهباشك من صنع مزار — اريد من ارومة شجرة بطم كانت هي وامثالها في الملايين يطي اخضرارها مساحات كبيرة في القرى والارياف والبوادي والصحراء فاقتطعت لمهباشك ، ومهابيش المواطنين السعداء ، في مضافات العز — كرم ؛ وسخاء وضيافة واستضافة ومواقد تحرق فيها شهريا قناطير الاحطاب المقنطرة في مواسم الضيافة وهي دائمية ، وخاصة في فصل الشتاء .. دق المهباش دقته دعوة « رسمية » سخية تدعو الاحباب ، والرفاق والاصحاب والمواطنين الشرفاء وكذلك الموظفين المنتدبين . في اعمال حكومية سرية وعلنية يتقاضون فيها علاوات ، واجور مساع منها العالي ومنها المنخفض والناس من قديم الزمان ليسو سواء ، وكذلك الشباب فاضين البال من ذوي السوالف الطويلة العريضة على الخدود المبودرة المغندرة المعطرة من زوار العقبة المحروسة بقصد الرياضة ، والسباحة والغطس وشم النسيم العليل والهواء ، والهوى .. والهوى والشباب والامل المنشود ضاعت جميعها من يديا .. ولم تضع بعد من ايدي هؤلاء الشباب يتطلعون الى الافق القريب فهم ، وعلى الشاطيء المقابل من بحرانهم اليعربية فيشاهدون — ايلات — المرشرش — يحتلها الصهاينة الاعداء ، اصل مشاكل هذا الوطن ودعائم البلوى .. يتطلعون فيدركون أن احتلال العدو لها قد فصل ولاول مرة اسيا العربية الاسلامية عن افريقيا العربية الاسلامية لاول مرة في تاريخ هذه الامة في غفلة من اجيالنا الحاضرة شيبا وشبانا لا بل مرحلة انحطاط وتفسخ وابتعاد عن التضحيات والبذل والفداء .. الفداء الحقيقي الخالص لوجه الله والوطن وتحرير الارض من الغاصبين الدخلاء .. دق المهباش ، واجمع حولك ندوة المساء وابحث مع المواطنين شؤون الميناء ، حيث فصل العواصف والامطار على الابواب وحيث مخاطر السيول والانجرافات والفيضانات المداهمة ومواضيع السدود ، والتحريج والمجارير ، والحدائق العامة والوحدات السكنية والبواخر القادمة ذات الاعلام الخضراء ، والزرقاء والصفراء والحمراء ومشاكل تفريغها ، وتخزين محمولاتها كان الله في العون وهو دافع الضر والبلاء .. دق المهباش ، واسمع الزائرين يتحدثون عن طريق سكة حديد الحجاز ، والكر والفر والاجتماعات المتصلة غير المنفصلة وتبادل المشاورات وما قد كلفت من نفقات من خزينة المواطن العربي ، واخيرا لا اخرا يقولون بان تنفيذ المشروع سيتوقف ، وعلم اسباب توقفه عند الله العلي الاعلا ... دق المهباش ، واسمع الحديث عن طريق حطيه العقبة — ، وتمنيات سرعة انجاز مشروع وادي اليتم وريه من مياه الديسه حيث الشركة الايطالية جوزيت خيرا تعمل منذ بضع سنوات في رحاب بني عطيه ، والحويطات ، وبالقرب من « رم » .. يا اخت رم كيف رم وكيف حال بني عطيه وكيف مشاريعها الزراعية التجريبية ، واستراحتها السياحية على بعد اكثر من ست كيلو مترات عن مركز الاثار ليتعود السائحون ركوب الهجن والجمال في الذهاب والاياب وفي البرد والحر .. في الصيف والشتاء عند الفجر . او في الرمضاء ترتيبات سياحية موفقة تقتضي من الصحافة المديح والاطراء والثناء .. دق المهباش ياسويلم

.. البن رخيص ولا من غلاء .. والناس بالف خير وصحة وعافية وهناء .. العدو جاثم على ارضنا يهدد ويتوعد بالمزيد من الغزو والاعتداء والدول الكبيرة متفقة في السر والعلانية في الصراحة والخفاء على تقسيم وطننا العربي الى مناطق نفوذ واستثمار اجارة واغتصابا او بشراء .. والدول الصغيرة منها المغلوب على امره منها من حكامها الموبة بايدي الصهيونية يسكرونهم بالرشاوي والولائم والسهرات الفاجرة الماجنة في الليالي الحمراء .. دق المهباش .. الارز المعطن يبيعه التجار ويحتكرون الجيد الاول دواء والمختفي للايام السود — يباع في السوق السوداء والسكر يظهر تارة ويختفي تارة اخرى ورغيف الخبز سعره محتفظ بارتفاعه في سنوات القحط او فيسنوات الموسم الجيد والغلال سواء بسواء وصنعه في افران لا يعرف عدد كثير من عمالها واصحابها مخافة الله اذ يغشون ولا يعتنون بالنظافة ورغم المخالفات الكثيرة ، واجراءات المسؤولين وكلها ازمة اخلاق ما لها علاج ودواء الا قطع الرؤوس ان لم ينفع الجلد والضرب بغليظ العصا وهي اجراءات لا بد منها لمكافحة هذه الامراض والعلل كما صاروا يكافحون تهريب المخدرات في ايران بالاعدام وهكذا تكون الاجراءات الصارمة ليت اقل منها بكثير يطبق على مهربي الحشيش هنا .. فهم يمرحون ويسرحون ويخزنون مهرباتهم — على عينك ياتاجر — والشرطي الذي يتجاسر فيتقدم من متاجر او منازل المهربين يقال له : « يا الله امش اطلع لبرا » . . دق المهباش واسمع الحديث عن البراطيل التي خربت جرش والزيت الذي ارتفعت اسعاره في هذه الايام وياما ناس الواحد منهم بتنكة زيت ارتشى .. دق المهباش ، واسمع الحديث عن اسواق النفاق ، والتزلف ، والدس على الاصدقاء والكيد لمواطنين صارت رائجة والشاطر الشاطر صار له موطيء قدم في احدى السفارات المعروفة توجه اليه الدعوات لزيارة بلادها حيث التكريم وسهرات الليل والمخفي اعظم والتقارير تدون بالتفصيل عن الحركات ؛ والسكنات والتنقلات لكل ثمن في دوائر المخابرات وعلى المبتلاه بالسطحيين والانتهازيين والدجالين الذين لا يهمهم الا تضييع الاوقات سدى ، وملء البطون ، والجيوب واشباع الرغبات الفاسدة متناسين ما يحل بالعرب اذ تحتل بلادهم في فلسطين والجولان ، وسيناء .. دق المهباش ، والى دقة قادمة نستودعك الله ونرجو لامتنا ان يعود ابناؤها الى رشدهم والى سواء السبيل والعاقبة لمن اهتدى .



جيل الوطنجيات ودكاكين الزعامات... وراقصي الدفوف

بعد ٥ سنوات خدمة يحمل لقب (عطوف)

ويرتبط بدوائر « حمر وزرق وصفر » . . . وولائمه « ويسكي »

تعال وشوف ؟!

تفرج و شوف عجل بسرعة .. فرجة اجرتها رخيصة بيضة دجاج ايام زمان كان ياما كان واليوم قرشان ثمن جريدة الصحفي حيث صندوق العجائب في زمن المحيرات المضحكات — المبكيات — تفرج وشوف الزناتي خليفة ، وبنى هلال ، وذياب بن غانم والزير سالم والعنيخى غانم وزهور وبدورة وست الحسن والساحرة لطوف وعلى بابا والاربعين حرامي والماوماو والعاوعاو وحذاءه الشهير يطرق به المناضد الدولية واللاامبريالية تعال شوف على المكشوف عمر بن الخطاب ينام القيلوله في الصحراء بدون حراسه ولا يثر غطاء وشفوف ؛ فيقال عنه عدل ، فأمن ، فنام .. نومة الطمأنية حيث القلب المؤمن والعيشة الراضية بالتقشف والورع ورعاية مصالح البلاد والعباد والابتعاد عما نهى عنه الله العلي العظيم اللطيف تعال تفرج وشوف عمر الفاروق يدخل القدس الشريف فيلقى التقدير والاعجاب بتواضعه وحسن صفاته وطيب عاداته ليسلمها من بعده الى خلفائه واجيال امته خليفة بعد خليفة وجيلا بعد جيل امانة غالية فيفرط بها جيل اليوم ... جيل الوطنجيات والشعارات المستوردة والقصائد الهدامه والشرلطانية السياسية ، ودكاكين الزعامات العميلة والقيادات المستأجرة والقبض والصرف بالسر والظروف المختومه وبالعلانية وعلى المكشوف وعلى عينيك ياتاجر مسرحيات ذات فهارس ومقدمات وفصول وابواب وبنود والرقص مازال على الطبول والدفوف واللعب على الحبال وتقبيل الايدي ضحك على الذقون واللحى واطقم الفم تستح العين والفطينة الكبيرة الخطيرة للمحروس ثمن اللحم والشحم والارز والصنوبر واجرة تصفيق الصبيان للهتاف بين الصفوف تفرج وشوف طارق بن زياد يحرق السفن ويخاطب جنوده العدو امامكم والبحر وراءكم وليس لكم الا القتال والجد والصبر فيكون له ولوطنه وتاريخ امته المجد والنصر وغيره من اعاريب ايامنا يفرون من عدوهم الجبان في يوم كان الفرار لن قد تفرق صفهم وتشتتت خططهم وغابت مفاهيمهم وابتعدوا عن الله فكان الخسر والخذلان لهم في انهزام وانكسار شنيع عنيف .. تفرج وشوف جيش المعتصم ينتصر بقيادة قائده على جيوش الروم في عموريه حاربها انتصاراً لعربية مسلمة استجارت به عن بعد مستغيثة وامعتصماه ... فلم يهدا البال ولا استقر به قرار حتى اغاثها وثأر لها بالعزم والحزم والرأى الصائب الحصيف في حين تستغيث مئات العربيات المناضلات في سجون الاعداء ينكل بهن ويعذبهن ويسمهن سوء الاضطهاد ولا من منقذ شهم شجاع زعيم يستحق الزعامة يغيث .. تفرج وشوف حنتوف اضبارته بين الرفوف مر عليه خمس سنوات خدمة اصبح في نهايتها ذالقب عطوف لانه يجيد فنون الدجل والكذب والدس والنفاق ويولم ولائم الويسكى مع محمور الدجاج والعصافير ويرتبط ارتباطا بغير المدى والاثر بدوائر حمر وزرق وصفر تستخدمه لاغراضها والامر منضوح معروف بينما زملاؤه مازالوا في ادنى الدرجات لانهم ارتضوا ان يعيشوا عيشة الشرف والصدق والاخلاص الدائم للوطن والمحبة الاكيده لامته لسانه عفيف ، وكفه نظيف وولاؤه لبلده من صفات المنطق الكفو القدير النشيط المخلص الشريف .